

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

- شعبة علوم التربية

- تخصص تربية خاصة

عنوان المذكرة :

مشكلات الدمج الأكاديمي للأطفال المعاقين سمعيا مع الأطفال العاديين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

دراسة ميدانية، على مستوى المدارس الابتدائية بولاية البويرة و بومرداس

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية الخاصة والتعليم المكيف

إشراف الاستاذ

- د/ مراكشي الصالح

من اعداد الطالبين :

- حميش وسام

- يسكر هناء

نوقشت وأجريت علناً بتاريخ: 25 جوان 2024

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

أ.د/ ساعد وردية .(أستاذ، جامعة محند آكلي -البويرة-) رئيسا.

د/ مراكشي الصالح.(أستاذ، جامعة محند آكلي -البويرة-) مشرفا ومقررا.

أ.د/ بن عالية وهيبة .(أستاذ، جامعة محند آكلي - البويرة-) مناقشا.

السنة الجامعية: 2024_2023



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله السيد(ة) ليلى حناءالصفة: طالب، استاذ، باحث طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 1.028867.11، والصادرة بتاريخ 22/09/06
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم البيئية والبيئية قسم علم النفس معلوم الاسم ليلى
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
عنوانها: دراسة دور المعلمين سعيها مع الأطفال الجاهلين من وجهة
نظر صديقي لهم حياة البيئية البيئية البيئية البيئية البيئية البيئية
تحت إشراف الأستاذ(ة): هم الكيس الصالح البيئية البيئية البيئية البيئية البيئية
أصرح بشرفي أننيلتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/06 توقيع المعني(ة) ليلى حناء

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة:	16 %
---------	------

الامضاء: ليلى حناء

رئيسة قسم علم النفس البيئية والبيئية

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف مراكشي الصالح على
النصائح و على كل المعلومات والملاحظات القيمة

التي قدمها لنا طيلة إنجازنا لهذا البحث. وجميع الأساتذة الذين درسونا
بالخصوص الاستاذ بن حامد لخضر و الاستاذة بن عالية وهيبة و الاستاذة

ساعد وردية

الذين لا طالما ساندونا في مشوارنا الجامعي

نشكر كذلك جميع من ساعدونا في هذا العمل ولو بكلمة طيبة من
أصدقاء

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى جميع مدراء
المدارس الابتدائية التي قمنا فيها بإجراء الدراسة الميدانية.

الإهداء

الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله، الحمد لله على البدء و الختام.
بعد مسيرتي الدراسية التي حملت في طياتها التعب والفرح، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي فالحمد
لله على فرصة البدايات و بلوغ النهايات.

أهدي نجاحي هذا إلى نفسي أولا ثم إلى كل من ساندني في إتمام هذا العمل.

إلى الذي أحمل اسمه بكل افتخار والذي علمني أن هذه الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة إلى
اعظم رجل في هذه الدنيا **أبي حبيبي الغالي** ، أتمنى من الله أن يمد عمرك لترى ثمار حان وقت
قطفها بعد طول انتظار.

إلى قدوتي الأولى في هذه الحياة و التي حملتني في أحشائها تسعة أشهر، إلى التي أدين لها بكل
النجاح إلى التي سهرت الليالي لأجلي و فرحت لفرحتي و حزنت لحزني، إلى التي كانت دعواتها معي
في كل الأوقات **أمي حبيبة قلبي**

إلى سندي و ضلعي الثابت الذي لا يميل، إلى الذي كان يوفر لي كل ما أحتاجه إلى النعمة التي
أنعمني بها الله عز وجل **"أخي العزيز"**.

إلى صديقتي و رفيقتي و توأم روحي، إلى من تقاسمت معها الحياة، إلى التي تذكرني دائما أنني قوية
و لا طالما كانت مثل ظلي **أختي الصغيرة فيروز**

إلى كل الصديقات و الزميلات خصوصا **"لامية، يسرى، زوبيدة، فيروز، هناء، سهام، آسيا، خديجة..."**

كما أهديه للذي كان دائما داعما و مساندا لي **أنيس**

إلى كل هؤلاء أهديهم ثمرة تعبي و فرحتي هذه.

وسام

الإهداء

نحن اليوم و الحمد لله نطوي سهر الليالي و خلاصة لمشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

الى منارة العلم و الامام المصطفى الامي الذي علم الى سيد الخلق الى رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

الى من سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر إلى والدي الحبيب

الى الينبوع الذي لا يمل من العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى

والدتي العزيزة.

الى من حبهم يجري في عروقي و ينهج بذكراهم فؤادي الى إخوتي عبدة الله ، و خولة و رميساء .

كما أهدي هذا العمل لنروحي العزيز الذي كان لي سندا طوال فترة انجازي للمذكرة.

الى اللواتي كانوا يضيئون لي الطريق و سندي في الدنيا و الذين لا أحصي لهم من فضل : وسام، آسيا، خديجة.

لهناء

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات دمج تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع الأطفال العاديين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وقمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق أدوات جمع البيانات تمثلت الأداة في استبيان اعد من قبل الباحثين و ذلك استنادا للدراسات السابقة، و قد تكونت الدراسة على عينة قوامها 48 استاذ و أستاذة ب ولاية البويرة و ولاية بومرداس بين الفترة الممتدة ما بين 29 أبريل 2024 الى 06 ماي 2024 و من خلالها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- وجود مشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تتمثل في المشكلات المتعلقة بالجانب المادي.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج تلاميذ الإعاقة السمعية مع الأطفال العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى تبعاً لمتغير الأقدمية في التدريس.

Abstract:

The study aimed to find out the problems of integrating students with hearing disabilities with normal children from the point of view of primary school teachers. We used the descriptive analytical approach and applied data collection tools. The tool was a questionnaire prepared by the two researchers based on previous studies. The study consisted of a sample consisting of 48 male and female professors in the province of Bouira and the province of Bumerdes between April 29, 2024 and May 6, 2024, through which the following results were reached:

- 1) There are problems facing the integration of students with hearing disabilities with normal students from the point of view of teachers, which are problems related to the financial aspect.
- 2) There are no statistically significant differences in the problems of integrating people with hearing disabilities with normal people from the point of view of teachers due to the gender variable.

3) There are no statistically significant differences in the problems of integrating students with hearing disabilities with normal children from the point of view of teachers, which are due to the variable of seniority in teaching.

فہرس

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
ب	الإهداء
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
	فهرس الملاحق
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
04	1- الإشكالية
05	2- فرضيات الدراسة
06	3- أهداف الدراسة
06	4- أهمية الدراسة
07	5- المفاهيم الأساسية للدراسة
08	6- الدراسات السابقة
13	7- التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإعاقة السمعية وزراعة القوقعة السمعية.	
16	تمهيد.
17	1- تشريح و فيزيولوجية الإعاقة السمعية.
17	2- التركيب التشريحي للجهاز السمعي :
20	3- آلية السمع
20	4- تعريف الإعاقة السمعية.
22	5- أسباب الإعاقة السمعية.
25	6- تصنيفات الإعاقة السمعية.

27	7- خصائص الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
30	8- طرق التواصل مع أطفال ذوي الإعاقة السمعية .
	9- القوقعة السمعية: تعريفها، مكوناتها، وفوائدها على الطفل.
32	10_تعريف القوقعة الالكترونية
33_32	11_ مكونات جهاز الزرع القوقعي.
35_34	12_ أهمية و فوائد جهاز الزرع القوقعي.
36	خاتمة الفصل
	الفصل الثالث: الدمج التربوي للأطفال المعاقين سمعيا
38	تمهيد.
39	1 تطور مفهوم الدمج تاريخيا .
39	2- فلسفة الدمج
40	3 -مفهوم الدمج.
41	4-المصطلحات المتعلقة بالدمج .
41	5-مبررات الدمج .
43	6-أشكال الدمج التربوي.
44	7-أهداف الدمج التربوي.
45	8- ايجابيات وسلبيات الدمج التربوي لأطفال المعاقين سمعيا . .
44	9- عوامل نجاح الدمج التربوي .
46	10- مشكلات الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين.
48	خاتمة الفصل
	الجانب الميداني
	الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة
51	تمهيد
52	1 - الدراسة الاستطلاعية
52	1- 1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية

53	1 - 2 - إجراءات الدراسة الاستطلاعية
53	1 - 3 - عينة الدراسة الاستطلاعية
53	1 - 4 - أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكو مترية
56	1 - 5 - نتائج الدراسة الاستطلاعية
57	2 - الدراسة الأساسية
57	2 - 1 - مجالات الدراسة
57	2 - 2 - منهجية الدراسة
57	2 - 3 - مجتمع وعينة الدراسة
58	2 - 4 - أدوات جمع البيانات
58	2 - 5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الخامس: النتائج والمناقشة
60	تمهيد
60	1 - عرض وتحليل نتائج الدراسة
63	2 - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري
69	3 - استنتاج عام
69	4 - مقترحات الدراسة
72	خاتمة
74	قائمة المراجع
	الملاحق

(1) قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.	يمثل اسماء المحكمين و أهم الملاحظات التي تم تقديمها.	54
2.	صدق المقارنة الطرفية لاستبيان مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية	55
3.	معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبيان مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية وأبعاده	56
4.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين.	62-60
5.	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس	64
6.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس	66
7.	نتائج اختبار (شيفيه) لاتجاه الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية المتعلقة بالبعد الثالث (المشكلات المتعلقة بالمعلم)	67

(2) قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1.	يوضح مكونات الأذن	19
2.	يوضح مكونات جهاز الزرع القوقعي	34

مقدمة

التربية الخاصة هو ميدان يهتم بذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم لتطوير إمكانياتهم التعليمية والاجتماعية. و يوفر هذا المجال الدعم للأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية أو حسية أو اضطرابات تعلم ، و تعتبر من أهم المجالات التي تسعى لتحقيق المساواة و الفرص العادلة لجميع أفراد المجتمع. و هذا ما أكدته العديد من الدراسات 2021.jonus 2020؛ نقوطة، 2020؛ محمد و آخرون، 2020) لضرورة مساواة التلاميذ العاديين و غير العاديين بمدارس التعليم العام و ضرورة حصول التلاميذ الغير العاديين على نفس المستوى التعليمي.

إن التربية الخاصة تولي اهتماما بفتة ذوي الاعاقة السمعية حيث تعد حاسة السمع من الحواس الاساسية التي تساهم في عملية الادراك و الاتصال والتواصل، فبعدها كان تدريس هذه الفتة في المدارس الخاصة حيث ساهمت في انتقالهم للتعليم في المدارس العادية مع أقرانهم الأسوياء، وذلك لإتاحة فرص الانخراط في الحياة الطبيعية و التعليمية.

إن الهدف الأساسي من عملية دمج الاطفال المعاقين سمعيا مع الاطفال العاديين هو اكتساب المهارات الاجتماعية و تطوير مفهوم الذات لديهم ، و التغلب على مجمل الصعوبات التي كانت تواجههم ففضل الدمج أصبحت لهم نفس الحقوق مع الأطفال العاديين.

بالرغم من الجهود المبذولة في عملية دمج المعاقين سمعيا مع العاديين حيث أن معظم الدراسات السابقة كشفت عن وجود العديد من المشكلات التي تواجه هذه العملية بالمدارس العادية و ذلك من وجهة نظر المعلمين و التي تمثلت في مشاكل ادارية و أخرى متعلقة بالعملية التعليمية و أيضا المرتبطة بالإمكانيات المادية للمدارس.

وفي دراستنا هذه التي هدفت الى ابراز مشكلات دمج المعاقين سمعيا مع الاطفال العاديين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية قمنا بتصميم استبيان المتكون من 26 فقرة مقسم إلى أربع أبعاد موزع على مجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية، حيث قسمت دراستنا إلى جانبين الأول الجانب النظري والثاني الجانب التطبيقي.

يحتوي الجانب النظري على:

الفصل الأول المعنون ب الاطار العام للدراسة و الذي يحتوي على الاشكالية و الفرضيات و أهمية الدراسة و أهدافها ، الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

في الفصل الأول تناولنا الاعاقة السمعية وزراعة القوقعة الالكترونية من حيث التشريح الفيزيولوجي للأذن و آلية السمع ، ثم مفهوم العاقة السمعية، أسبابها، تصنيفاتها، خصائص الأطفال ذوي الاعاقة السمعية، طرق التواصل مع ذوي الاعاقة السمعية، تعريف جهاز الزرع القوقعي و مكوناته وأهمية و فوائد الجهاز .

أما الفصل الثالث تطرقنا لموضوع الدمج التربوي بداية بلمحة عن التطور التاريخي لمفهوم الدمج ، مفهومه، المصطلحات المتعلقة به، مبرراته، أشكاله، أهدافه، ايجابيات و سلبيات الدمج التربوي للأطفال لمعاقين سمعيا، شروط نجاحه، و اخيرا مشكلات الدمج التربوي.

في حين تمحور الجانب الميداني على فصلين:

الأول يشير إلى اجراءات الدراسة الميدانية.

الثاني حول عرض النتائج و تحليلها وأخيرا خاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. التحديد الإجرائي للمفاهيم.
6. الدراسات السابقة.

1) إشكالية الدراسة:

تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة شريحة هامة في المجتمع لها حقوق وواجبات كغيرهم من الأفراد العاديين فهو جزء لا يتجزأ من بناء أي مجتمع ، حيث بدأت التوجيهات في التربية الخاصة تتحول من عزل لذوي الحاجات الخاصة إلى دمجهم مع أقرانهم الأسوياء ،

ومن بين الفئات الأكثر قابلية للدمج هي فئة ذوي الإعاقة السمعية حيث ازداد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة من خلال البحوث والدراسات والخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية التي قدمت لهم . و هذا ما تم توضيحه في دراسة وليم بيندير و آخرون (Bender, et. Al,1995).

إن دمج الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مع الأطفال العاديين في البيئة التعليمية يعتبر خطوة هامة نحو تحقيق المساواة والاندماج الاجتماعي حيث يهدف إلى توفير فرص تعليمية متساوية لجميع الأطفال وتعزيز التفاهم والتقبل بين التلاميذ .

إن دمج هذه الفئة هو حق تكفله القوانين والمواثيق الدولية كمؤتمر Salamance سنة "1994" برعاية اليونسكو التي تبنت التعليم الدمجي كاستراتيجية لتطوير التعليم للجميع ، وأكد على ضرورة وصول جميع الأطفال ذوي الإعاقة إلى المدارس العادية ، وأهمية الاستجابة لاحتياجات جميع الأطفال على اختلافها من خلال استراتيجيات التعليم المتمركز حول الطفل ، ينص هذا المؤتمر على دمج ذوي الحاجات الخاصة من حيث النوع او الشدة دمجاً كلياً مع العاديين .

وفي الجزائر قامت وزارة التربية الوطنية بإصدار قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11 جمادى الأولى 1435 هـ الموافق لـ 13 مارس 2014م الذي ينص على دمج ذوي الحاجات الخاصة ومن بينهم ذوي الإعاقة السمعية بالأقسام العادية بالمؤسسات التربوية.

يكتسب موضوع الدمج المدرسي لأطفال ذوي الإعاقة السمعية أهمية بالغة قصوى في فلسفة وبرامج التربية الخاصة والخدمات التي تقدمها دفاعاً عن حقوق المعاقين وتلبية لمطالبهم واحتراماً لكرامتهم وهذا ما أكدت عليه دراسة سي يوسف (2022) التي هدفت لمعالجة موضوع أثر الدمج اللساني و اللغوي و الأكاديمي في توفير بيئة مناسبة لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهو ما يستوجب تعزيز مؤسسات الدمج الأكاديمي بوسائل واليات بغية توفير بيئة مناسبة تساعد على التواصل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

تتطلب عملية الدمج المدرسي لذوي الإعاقة السمعية جهودا وعوامل لنجاحها ومن أبرزها المعلم حيث تشير الدراسات والأبحاث الى أن اتجاهات المعلم في الفصل العادي تؤثر بشكل كبير في نجاح العملية التربوية و هذا ما أكدته دراسة الصمادي (2010) على وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج. بالرغم من الاثر الايجابي لعملية الدمج الا ان المعلمين يواجهون مشكلات مع ذوي الاعاقة السمعية نظرا لقلة خبرتهم في كيفية التعامل معهم و هذا ما أشارت إليه دراسة (المصري و عجوة، 2020) التي هدفت إلى التعرف الى مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمهم. وهي التي سوف نتطرق اليها في دراستنا.

بناءا على ما سبق وفي ظل نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الجزائر عامة وولاية البويرة خاصة استشعرت الباحثان لضرورة إجراء مثل هذه الدراسة نطرح التساؤل التالي:

*ماهي مشكلات دمج المعاقين سمعيا مع الأطفال العاديين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

انبثقت عنها الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية حول وجهات نظر المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الإعاقة السمعية تبعا لمتغير الجنس؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية حول وجهات نظر المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الإعاقة السمعية تبعا لمتغير الأقدمية في التدريس؟.

(2) فرضيات البحث:

*الفرضية العامة: هناك العديد من الصعوبات التي تعيق دمج أطفال ذوي لإعاقة في الصفوف العادية في وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

*الفرضية الجزئية :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجهات نضر المعلمين نحو دمج طلبة ذوي لإعاقة السمعية تبعا لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجهات نظر المعلمين نحو دمج طلبة ذوي لإعاقة السمعية تبعا لمتغير الأقدمية في التدريس.

(3) أهمية الدراسة:

4-1- الأهمية النظرية:

تكمن أهمية هذه الدراسة بالاهتمام بالدمج كونه موضوع ثري بالبحث عنه حيث فرض نفسه على المجال التربوي والعلمي لذوي الإعاقة السمعية فهم يشكلون جزءا مهما من المجتمع لذلك فإن الدراسة الحالية تفتح آفاق لبحوث ودراسات أخرى في مجال التربية الخاصة.

- تسليط الضوء على فئة ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع عامة و المدرسة خاصة.

- كما تساهم في إثراء الجانب المعرفي لمفاهيم الدمج التربوي وأثر في طرح وتقديم المعلومات للمعلمين حول كيفية الاهتمام بذوي الإعاقة السمعية في الصفوف العادية.

4-2- الأهمية التطبيقية:

- تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة:
- تمكن المعلمين من تطوير أساليب تدريس متناسبة مع احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- تعزيز التفاعل والمشاركة بين جميع التلاميذ في الفصل الدراسي.
- تحسين البيئة التعليمية:
- إتاحة بيئة تعليمية شاملة تدعم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وتتيح لهم فرصة التعلم والتطور بجانب أقرانهم العاديين.
- تعزيز مفهوم الدمج والتسامح والتعاون بين التلاميذ.
- دعم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية:
- توفير الدعم اللازم لهؤلاء التلاميذ من خلال فهم أفضل لاحتياجاتهم والتحديات التي يواجهونها.
- تعزيز ثقتهم بأنفسهم ومساعدتهم في تحقيق أقصى إمكاناتهم.

(4) أهداف الدراسة :

- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية حول وجهات نظر المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الإعاقة السمعية تبعا لمتغير الجنس
- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية حول وجهات نظر المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الإعاقة السمعية تبعا لمتغير الأقدمية في التدريس.

5) المفاهيم الأساسية للدراسة

5-1- الدمج التربوي:

*التعريف الاجرائي:

التحاق التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع التلاميذ العاديين في المدارس الابتدائية العادية، و بذلك يعطى للطفل المعاق سمعيا فرصة للاقتحام في الحياة التعليمية ، مع تقديم خدمات تربوية ملائمة.

*الاعاقة السمعية:

اجرائيا:

هي حالة مرضية تؤثر على الجهاز السمعي للفرد حيث تجعله غير قادر على أداء الوظائف المطلوبة وتتراوح شدتها من البسيطة إلى المتوسطة ينتج عنهما ضعف سمعي إلى الدرجة الشديدة التي ينتج عنها الصم..

6) الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات العربية:

1-1- دراسة الدبابنة (2008): أثر الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي و الأداء

الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى دعم برنامج الدمج لطلبة ذوي الاعاقة الحسية في الأردن من وجهة نظر طلبة المدمجين أنفسهم، اضافة الى تحديد الفروق في درجة دعم برنامج الدمج تبعا لمتغيري الجنس و نوع الاعاقة، وطبقت أداة الاستبانة التي تكونت من 35 فقرة موزعة على بعدين فرعيين و على عينة قوامها (109) طالبا و طالبة من الملتحقين بالمدارس العادية بالردن. و تم التوصل الى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج أن درجة دعم عملية الدمج لطلبة ذوي الاعاقة البصرية و ذوي الاعاقة السمعية متوسطة على بعد الدمج الاكاديمي و بعد دعم الدمج للتكيف الاجتماعي و الانفعالي.

- أيضا وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0,05, 0 تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور على بعد دعم

التكيف الاجتماعي و الانفعالي تبعا لنوع الاعاقة لصالح ذوي الاعاقة السمعية،

لا توجد فروق دالة احصائيا على الدرجة الكلية لهذا البعد وفقا لمغير الجنس. (الدبابة، 2008، ص1).

1-2- دراسة الحشرمي (1995) تأثير الدمج في الجانب اللغوي و مفهوم الذات و السلوك التكيفي للطفل المعاق سمعيا.

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير الدمج في الجانب اللغوي و مفهوم الذات و السلوك التكيفي للطفل المعاق سمعيا، حيث اعتمد على منهج دراسة حالة ، على عينة قوامها (39) طفلا من ذوي الحاجات الخاصة البسيطة من أطفال مؤسسات التربية الخاصة المعزولين في رياض أطفال خاصة بهم و أطفال في الرياض تطبيق نظام الدمج و قام بتوزيعهم على أربع مجموعات على النحو التالي:

- مجموعة تجريبية أولى تتكون من (17) طفلا (11) ذكرا و(06) اناث.
- مجموعة تجريبية ثانية تتكون من (09) أطفال (05) ذكور و(04) اناث.
- مجموعة ضابطة أولى تتكون من (06) أطفال ذكر واحد و (05) اناث.
- مجموعة ضابطة ثانية تتكون من (07) أطفال (05) ذكور و(02) اناث.

وقد أشارت نتائج الدراسة الى:

إلى تحسن ملحوظ في كل من المهارات اللغوية و السلوك التكيفي و مفهوم الذات لدى أطفال الدمج المعوقين سمعيا مع أقرانهم العاديين من خلال الأساليب المختلفة ساعد في تنمية قدراتهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين من العاديين. (عبد النبي، 2000، ص59)

1-3- دراسة كاشف (2004): " المشكلات السلوكية و تقدير الذات لدى الأصم المدمج وغير المدمج"

التي هدفت إلى المقارنة بين الطلاب الصم المدمجين في فصول ملحقة بالمدارس العادية وأقرانهم الملحقين بمعاهد الصم المختصة بتعليم المعوقين سمعيا، وذلك للتعرف على تأثير الدمج مع الأطفال العاديين على درجة انتشار المشكلات السلوكية بينهم، وكذلك مدى تقديرهم لذواتهم، كما تحاول الدراسة الكشف عن العلاقة بين انتشار المشكلات السلوكية و تقدير الذات لدى الأصم المدمج وغير المدمج، وأي من المشكلات السلوكية تبني بتكوين تقدير ذات سلبي لديهم، و ذلك على عينة مكونة من (80) من التلاميذ الصم تتراوح أعمارهم بين(10-14) عام.

ودلت نتائج الدراسة على:

-أن هناك فروق معنوية في المشكلات السلوكية لصالح الطلاب المدمجين .

-لم تظهر نتائج الدراسة فروق معنوية في تقدير الذات وسلوك الانسحاب. فهو السلوك المنبئ بتقدير ذات سلبي لدى الأصم.

4-1- دراسة طارق (2013): مشكلات التلاميذ من ذوي الإعاقة السمعية في المدرسة , من وجهة نظر معلمهم وإدراكهم لها وفق بعض المتغيرات مثل الجنس ,المستوى التعليمي ,سنوات الخبرة والصفوف الدراسية التي يتم التدريس لها ,

هدفت الى التعرف على أكثر مجالات مشكلات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية شيوعًا ، في محاولة لإيجاد حلول تساعد على القضاء على هذه المشكلات التي تؤرق المعلمين والطلاب على حد سواء. وتكونت عينة الدراسة من 51 معلما ومعلمة من معلمي مدارس الأمل للمعاقين سمعيا بمدينة تطيرق والبيضاء بليبيا واستخدم مقياس مشكلات وجهة نظر معلمهم إعداد : الباحث .

وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب المشكلات لدى المعاقين سمعيا كما يدركها المعلمين كانت على الشكل التالي :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المعلمين في إدراك هذه المشكلات المتعلقة بالعدوان والمشكلات الاجتماعية و النفسية لصالح المعلمات الاناث في متغير الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزو لمتغير الخبرة التعليمية للمعلم في المشكلات الاجتماعية .

-توجد فروق يتعلق بالمشكلات المرتبطة بالعدوان والمشكلات الاجتماعية والنفسية في إدراك هذه المشكلات لصالح المعلمين ذوي المؤهل العالي (بكالوريوس أو ليسانس) وذلك في ما يتعلق بمتغير (المؤهل الدراسي للمعلم).

وجود فروق بين معلمي الصفوف الدراسية الأولى للمعاقين سمعيا (الأول- الثاني - الثالث الابتدائي) و معلمي الصفوف الدراسية المتقدمة (الرابع- الخامس -السادس الابتدائي) في بعد المشكلات التعليمية فقط لصالح معلمي الصفوف الدراسية الأولى للمعاقين سمعيا (الأول- الثاني - الثالث الابتدائي) في حين لم يستدل على وجود أي فروق دالة في الأبعاد الأخرى العدوان- المشكلات الاجتماعية- المشكلات النفسية. (السيد نجار،2013،ص1)

6-2- الدراسات الأجنبية:

1.2. دراسة وانج و آخريين (Wang ,and Bram, 1995) وموضوعها "نحو قاعدة معلومات ميدانية حول الدمج، بحث تفسيري لبرنامج تطبيقي و اثره"

هدفت الدراسة لمقارنة الاداء الاكاديمي و المهارات الاجتماعية للطلاب الذين شملهم الدمج بأقرانهم العاديين الذين تم تعليمهم داخل الفصول الخاصة بمعزل عن أقرانهم العاديين، شملت عينتها 3400 من الذين يعانون أنماط مختلفة من الإعاقة بمراحل عمرية و دراسية مختلفة.

و قد توصلت هذه الدراسة التحليلية الى النتائج التالية:

-تفوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم تطبيق عمليات الدمج عليهم في كل من الاداء الاكاديمي و المهارات الاجتماعية، مقارنة بأقرانهم الذين تم تعليمهم في الفصول الخاصة.

-تفوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تعرضوا لخبرات الدمج الكلي العام على أقرانهم الذين تعرضوا لخبرات الدمج الجزئي، في كل من المجالين الاكاديمي والاجتماعي.

2-2- دراسة دروفل (darovill,1989) ودراسة بيشوب و جوبل(1994,bichopet,juballe)

الى ان الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتطورون بشكل أفضل في المجالات الاكاديمية و الاجتماعية عندما يتعلمون في المدارس العادية ،إضافة للأثر الكبير للتفاعلات الاجتماعية مع الاطفال العاديين على النمو اللغوي و تكوين صورة إيجابية عن الذات ، شريطة تزويدهم بالخدمات المناسبة و البرامج التربوية الخاصة المخطط لها ،و تطوير اتجاهات ايجابية لدى المعلمين و ادارة المدرسة و الرفاق، إضافة الى ان الاطفال العاديين الذين يتعلم معهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس الصف يحققون مستويات عادية من النمو و التحصيل.

3.2. دراسة والدرون وميكلاسي (1998) : تحليل الاثر الناجم عن الدمج الشامل على المهارات الاكاديمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم،

هدفت الدراسة لمقارنة اداء الطلبة الذين تلقوا تعليمهم ضمن برنامج دمج شامل، و الطلبة الذين تلقوا تعليمهم في غرف المصادر.

وأشارت النتائج الى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل أفراد المجموعتين في القراءة، في حين لم توجد فروق ذات دلالة بينهم في الحساب،

- و لم توجد فروق جوهرية بين أداء أفراد المجموعتين من ذوي صعوبات التعلم بسيطة (Waldron mclwsky,1998,p40)

4-2- دراسة هينت وهيروس ،هيتل ودرونج وجوتر (hunt ;hirose ,hatee

doering,kararoff,goetz,2000) ، ودراسة (بتسمار 2001) اثر برنامج الدمج على توفير

بيئة محفزة للأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الصعوبات المدمجين في المستوى الدراسي الأساسي و المستوى الثانوي ،

هدفت الدراساتين إلى معرفة أثر برنامج الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الصعوبات المدمجين في المستوى الدراسي الأساسي و المستوى الثانوي.

وبشكل عام فقد أشارت النتائج:

- بأن الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الصعوبات المدمجين قد يتحسن اذا ما تم تزويدهم بالمنهاج الملائم، و إجراء التكيفات التعليمية الملائمة على اوضاع التعليم العام،

- كما أظهرت الدراسات بأن الطلبة ذوي الصعوبات الشديدة في مرحلة التعليم الأساسي ضمن برامج الدمج يتعلمون المهارات المستهدفة، و ينشغلون بشكل أكبر في الوقت المحدد للتعليم ، و يميلون لإنجاز الأنشطة الأكاديمية مقارنة بالطلبة ذوي الصعوبات الشديدة في اوضاع مدارس التربية الخاصة . (الدبابة، 2008 ،ص9).

5-2- في دراسة غيرز، سيبهار و سيدي (2002,geers,sephar&seday) :

التي هدفت الى معرفة اذا كان الأطفال الصم يكتسبون مهارات الكلام او يستمرون بالاعتماد على التواصل اليدوي بعد وضعهم في بيئة تواصل كلي، بعد إجراء زراعة قوقعة سمعية إلكترونية، كما حاول الباحثون معرفة فيما إذا كان استخدام الكلام في مرحلة ما بعد زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية مرتبطاً بنتائج أخرى مثل تحسن في استقبال الكلام او وضوح الكلام او الدمج التربوي.

بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تم اختبار القدرة على فهم الكلام من خلال استخدام اختبار فهم الكلام باستخدام المجموعات المغلقة و اختبار القدرة على فهم الكلام باستخدام التعرف على الصور لروس و ليرمان ، و احتوى الاختبار على 25 لوحة تحتوي كل لوحة على ستة صور لكلمات على نفس الوزن،

اما بالنسبة لإنتاج الكلام تم قياس وضوح الكلام من خلال تسجيل جمل يقوم من خلالها الطفل بتقليد الفاحص، حيث اشتملت عينة الدراسة على سبعة و عشرون طفلا بسن الثامنة و التاسعة من سبع عشرة ولاية أمريكية، بالإضافة الى اطفال من كندا، جميع المشاركين بالدراسة اجريت لهم زراعة قوقعة الكترونية، و تم ادراجهم في برنامج تواصل كلي لمدة ثلاث سنوات على الاقل قبل اجراء زراعة القوقعة .
و توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-وجود عدة أساليب يفضلها الأطفال في التواصل، حيث استخدم البعض الكلام والبعض الإشارة و البعض يستخدم كلا الأسلوبين بنسب متفاوتة.

لم يحقق الاطفال الذين يستخدمون الكلام نتائج أعلى في اختبارات فهم الكلام وحسب ، بل اظهروا ايضا فهما افضل لقواعد النحو باللغة الانجليزية مقارنة بالأطفال الذين كان لديهم كلام قليل او لم يستخدموا الكلام و بعد ثلاث سنوات من زراعة القوقعة كان الاطفال الذين استخدموا الكلام اكثر قابلية للدمج في المدرسة العادية. (فني ،2014،ص5)

7) تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، يتبين لنا أن هذا الموضوع له دراسات سابقة عديدة تنوعت بين العربية والأجنبية واختلف زمانها من القديم إلى الحديث. حيث اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وأداة الدراسة، بحيث اعتمدت جلها على المنهج الوصفي وتصميم استبيان لتحقيق أهداف الدراسات، واختلفت في عينة الدراسة فالدراسة الحالية تمثلت عينتها في معلمي المدارس العادية بينما الدراسات الأخرى تشكلت من تلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية.

أما من حيث النتائج فقد توصلت معظم الدراسات إلى تأثير الدمج التربوي على ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوي الاعاقة السمعية بصفة خاصة بشكل ايجابي على جميع النواحي النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية، وخاصة المعرفية واللغوية.

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (كاشف،2004) في كون دراستنا تهتم بالمشكلات التي تواجه المعلمين في عملية الدمج في حين دراسة (كاشف،2004) اهتمت بمعرفة المشكلات السلوكية و تقدير الذات للطفل المدمج و غير المدمج . و اختلفت من حيث الزمان و المكان و العينة.

كما تتفق مع دراسة(طارق،2013) التي هدفت لمعرفة مشكلات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المدرسة من وجهة نظر معلمهم، و اتفقت مع فرضيات الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس و الاقدمية في التدريس.

في الأخير يمكن القول أن الدراسة الحالية استفادت من كثير من النقاط، وذلك عن طريق الاطلاع على أدوات الدراسة المستخدمة، العينة، المنهج المستخدم، وكذلك النتائج المتوصل اليها.

-من حيث النتائج: حيث أظهرت بعض النتائج النقاط التالية:

-أن الاطفال المعاقين سمعيا المدمجين مع أقرانهم العاديين لديهم تحسن في المهارات اللغوية و السلوك التكيفي و مفهوم الذات.

- وجود فروق معنوية في مشكلات السلوكية لصالح الطلاب المدمجين.

- تفوق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم تطبيق الدمج عليهم في كل من الاداء الاكاديمي و المهارات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم الأسوياء.

- تفضيل المعاقين سمعيا عدة أساليب في التواصل كلغة الإشارة أو الكلام أو الاثنين معا.

الفصل الثاني: الإعاقة السمعية والقوقعة الالكترونية

تمهيد.

أ/ الإعاقة السمعية

1. تشريح و فيزيولوجية الإعاقة السمعية.
2. آلية السمع .
3. تعريف الإعاقة السمعية.
4. أسباب الإعاقة السمعية.
5. تصنيف الإعاقة السمعية.
6. خصائص الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
7. طرق التواصل مع أطفال ذوي الإعاقة السمعية .

ب/ القوقعة الالكترونية.

1. تعريف زراعة القوقعة.
2. مكونات جهاز الزرع القوقعي.
3. أهمية و فوائد جهاز الزرع القوقعي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يولد الطفل صفحة بيضاء و السنوات الأولى من حياته هي الأساس و الأهم، ففي هذه الفترة يتعلم الكثير من المهارات و يكتسب العديد من الخبرات الضرورية التي ستفيده طوال حياته و بما أن هذه المرحلة مهمة لاكتساب اللغة فإن الطفل يحتاج أيضا إلى مراحل نمو كاملة وإلى جميع حواسه، و غياب اي حاسة سيؤثر بشكل كبير على تعلمه واكتساب تلك المهارات و العمليات العقلية، ففقدان حاسة السمع لدى الإنسان يؤدي إلى عدة نتائج كعدم القدرة على التواصل و إصابته بإعاقة سمعية و هذه الأخيرة تعتبر من أشد و أعقد الإعاقات الحسية التي تصيب الشخص فينتج عنها فقدان القدرة على فهم الكلام و بالتالي يصعب على الفرد المصاب بها التواصل مع الآخرين .

يهدف هذا الفصل الى تقديم المعلومات الأكثر أهمية حول الإعاقة السمعية و قد تطرقنا فيه إلى تشريح و فيزيولوجية الإعاقة السمعية، بالإضافة إلى تعريفها و أسبابها و خصائص المعاقين سمعيا و تصنيفها، كذلك طرق التواصل مع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية . كما عرفنا تقنية زراعة القوقعة اضافة الى مكوناتها و أهمية جهاز الزرع القوقعي.

أ/ الإعاقة السمعية.

1/ تشرح و فيزيولوجية الإعاقة السمعية

يعد الجهاز السمعي عند الإنسان من أكثر الأجهزة تعقيدا و التي خلقها الله عز و جل و قد ذكرها في القرآن الكريم في العديد من السور .

كقوله تعالى :

” و الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة لعلمكم تشكرون ”

”إنما يستجيب الذين يسمعون و الموتى يبعثكم الله ثم غليه ترجعون ”

”قل هو الذي أنشأكم و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة قليلا ما تشكرون ”

2/ التركيب التشريحي للجهاز السمعي :

الجهاز السمعي هو الجهاز الحسي المسؤول عن حاسة السمع و يتكون من ثلاث أجهزة و هي :

1-2- الأذن الخارجية :

تعد الأذن الخارجية الجزء الخارجي من الأذن و يتكون من صيوان (AURICLE) السمعية الخارجية و التي تنتهي بطنبة الأذن (TYMPANIC MEMBRANE ,EAR DRUM) والتي حدا فاصلا بين كل من الأذن الخارجية و الأذن الوسطى و يعتبر الصيوان جزء من الأذن يوجد على جانبي الرأس على شكل بوق و يعمل على تجميع الصوت و إرساله عر القناة السمعية الخارجية الى طنبلة الأذن التي تهتز بدورها مع وصول الصوت إليها و ترسل الموجات الصوتية بالتالي إلى الأذن الوسطى .

(دانيل، هالاها، كوفمان، 537، 2008)

2-2- الأذن الوسطى :

الأذن الوسطى هي فراغ مليء بالهواء موجود ضمن العظم الصدعي للجمجمة و تحتوي على سلسلة العظيومات الثلاثة المتماسة و المعلقة في الفراغ (OSSICLES) موصلة بطنبة الأذن مع النافذة البيضاوية (OVAL) WINDON (للقوقعة ، يعمل تركيب الأذن الوسطى كجهاز مقاومة و كجسر بين موجات الضغط المحمولة هوائيا و التي ترتطم بطنبة الأذن و الموجات المنقلة التي يحملها السائل من

القوقعة ، هذا بالإضافة إلى أنها تضخم ذبذبة الصوت و تزيد من طاقة التوصيل إلى الأذن الداخلية فهي تنقل الطاقة الصوتية من قناة السمع الخارجية إلى القوقعة. (الزريقات،2003،ص22)

_ كما يوجد في الأذن الوسطى قناة استاكيوس (ESTACHIAN TUBE) و التي تصل بينها و بين التجويف البلعمي ، حيث يصل طول هذه القناة حوالي 1- 5 سم ، ومهمتها تكمن في حفظ توازن الضغط على جانبي الطبلة و تهوية الأذن الوسطى و تخليصها من السوائل التي قد تتجمع بداخلها و التي قد تسبب مشكلة في حرة العظيماث الثلاث .

_ يرى ابراهيم عبد الله فرح الزريقات (2003 ص 22 . 23) " طبلة الأذن متصلة بسلسلة العظيماث حيث أنها مجموعة من ثلاث عظيماث صغي(BONES) تتمثل في المطرقة (MALLEUS) و السندان INCUS و الركاب (STAPES) و مهمتها تكمن في نقل الاهتزازات في طبلة الأذن إلى الأذن الداخلية أو القوقعة (COCHLEA)

المطرقة تتكون من نصاب القص (MANUBRIUM) الملتصق مع طبلة الأذن و من الرأس متصل مع جسم السندان تتمفصل الساق الطويلة للسندان مع رأس الركاب و هذا الأخير يتكون من رأس و ساقين متصلان مع قاعدة عظيمة الركاب ، و هذه القاعدة مثبتة في النافذة البيضاوية لحائط القوقعة و معلق في مكانه برباط حلقي.

_وظيفة الأذن الوسطى يكمن أن يتم التفكير فيها على أنها طريقة تماثل نقل الطاقة من الهواء إلى السائل و بالتالي فهي تعمل كمحمول مقاومة. (الزريقات،2003،ص23)

3-2- الأذن الداخلية (THE INNER EAR) □

يطلق على الأذن الداخلية إسم التية (LABYRINTH) ذلك أنها تحتوي على ممرات متشابكة وبالغة التعقيد و من الناحية الوظيفية تتكون الأذن الداخلية من جزئين أحدهما خارجي يسمى بالقوقعة (COCHLEA)

و يرتبط بالسمع و الثاني يسمى بالداهليز (VESTIBULA) و يرتبط بالتوازن و من أهم أجزائه القنوات الهلالية (SEMICIRCULAR) وحصاة الأذن (OTOLITH).

تسمى القوقعة بهذا الاسم لأنها تشبه من حيث الشكل غطاء الحلزون و في الجزء العظمي الخارجي من القوقعة توجد نافذتان البيضاوية والدائرية ، اما الجزء الداخلي من القوقعة فهو على شكل قناة تسمى بالقناة الوسطى (SCALA MEDIA) و يوجد فيها سائل غني بالبوتاسيوم فقير بالصوديوم يعرف

بالسائل اللمفاوي الداخلي (ENDOLYMPH FLUID) و هذا السائل مصدر الأوكسجين الوحيد للقوقعة ، و يفصل الجزء الداخلي للقوقعة على الجزء الخارجي العظمي سائل يعرف باسم السائل اللمفاوي المحيطي (PERILYMPH FLUID) و يسمى الجزء الذي يقع فوق القناة الوسطى بالسلم الدهليزي و يسمى الجزء الذي يقع تحتها بالسلم الطبلي .

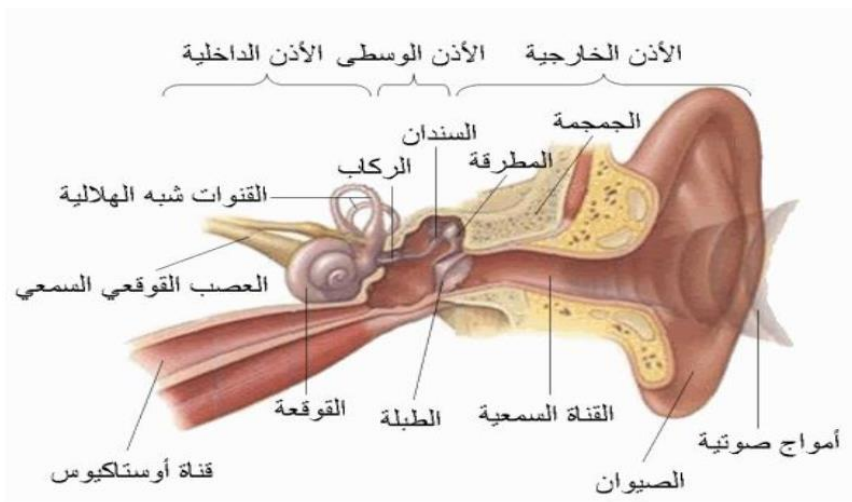
وفي القوقعة يوجد عضو كورتي (ORGAN OF CORTI) و هو عضو الحس السمعي و يمتد على غشاء القوقعة و من أهم أجزاء هذا العضو الخلايا الشعرية HAIR CELLS و يتكون عضو كورتي من 4 - 6 آلاف وحدة مستقلة في كل واحدة منها 4 شعيرات .

و هناك آلاف من الألياف العصبية الحسية (AFFERENT VERVE FIBERS) ; التي تمر من الخلايا الشعرية إلى الداخل لتكون العصب السمعي AUDITORY NERVE و الذي يعرف باسم العصب الدماغى الثامن (8 TH CRANIAL NERVE) .

و تمر الألياف العصبية الحسية التي تكون العصب السمعي من القوقعة عبر قناة السمع الداخلية THE INTERNAL CANAL إلى جذع الدماغ (BRIAN STEM) و من ثم إلى المراكز السمعية العليا (HIGHER AUDITORY CENTERS) في الفص الصدغى (TEMPORAL LOBE) في الدماغ.

حسب جمال محمد الخطيب (2009) إن وظيفة الجهاز الدهليزي هي التوازن حيث انه يساعد الإنسان في وعى الجذبية . (الخطيب، 2009، ص132-133)

الشكل رقم (01) : يوضح مكونات الأذن



شكل (1) يوضح مكونات الأذن

3/ آلية السمع :

إن سماع الأصوات عند السمع يمر بثلاث مراحل :

3-1- المرحلة الأولى في الأذن الخارجية:

يقوم صيوان الأذن بالنقاط الذبذبات الصوتية وجميعها، وتنتقل عبر القناة السمعية إلى الطبلة، وتعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات الصوتية . (فاروق، 2013، ص38)

3-2- المرحلة الثانية في الوسطى الأذن:

تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة الى المطرقة المثبتة على جدار الطبلة من جهة الأذن الوسطى ،و بحسب عمل الروافع تنتقل الذبذبات إلى السندان ومن ثم الركاب إلى أن تصل بصورة مضخمة و مركزة إلى الفتحة أو النافذة البيضاوية حيث تكون هناك نقطة الالتقاء بين الأذن الوسطى و الأذن الداخلية و من هنا ترى ان وظيفة العظيماات هي نقل الذبذبات وتضخيمها و تركيزها.

3-3- المرحلة الثالثة في الأذن الداخلية :

تجري العملية في الأذن الداخلية بالآلية التالية :

يقوم السائل للمفاوي الخارجي بنقل الذبذبات الصوتية إلى السلم الطبلي ثم إلى السلم الوسطى حيث تمتلئ هذه القناة بالسائل للمفاوي الداخلي ،و نتيجة لوجود فرق في الجهد بين هذين السائلين يتأثر الغشاء القاعدي الذي يحمل أنابيب جسم كورتي أثناء حركة الاهتزاز تتلامس أنابيب كورتي مع الشعيرات التي تغطي الغشاء السقفي الذي يوجد في القناة الثالثة (السلم الدهليزي) ونتيجة لوجود فرق بين القناة الوسطى والقناة الثالثة تتولد تيارات (سيالات عصبية) تتلفها الألياف والعقد العصبية لتنتقلها إلى المراكز الحسية في الدماغ و معروف أن جسم كورتي يعمل على حفظ التوازن يتحكم مباشرة مع المخيخ. (فاروق، 2013، ص39)

4/ تعريف الإعاقة السمعية:

هناك العديد من التعاريف للإعاقة السمعية نذكر منها:

* يعرفها عبد الحي (2001): أنها مصطلح يشير إلى تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من تصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنين معا و تحول بينه و بين تعلم و أداء بعض الأعمال و الأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة

كافية من المهارات، و قد يكون التصور السمعي جزئيا او كليا، شديدا أو متوسطا أو ضعيفا، و قد يكون مؤقتا أو دائما، و قد يكون متزايدا أو متناقصا أو مرحليا. (عبد الحي, 2002, ص 31)

*يرى سعيد حسني (2002) : إن الإعاقة السمعية مفهوم يشير إلى تباين مستويات السمع التي تتراوح بين الضعيف و البسيط، فالشديد جدا، و تصيب هذه الإعاقة الفرد خلال مراحل النمو المختلفة و تحرمه من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية و تشمل الأفراد ضعاف السمع و الصم. (العزة , 2002 ص110)

يعرفها جمال محمد الخطيب (2009) : مصطلح الإعاقة السمعية يشمل كلا من الصمم و الضعف السمعي و بناء على التعريف السابق فإن الصمم يعني أن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية الأمر الذي يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام و اكتساب اللغة أما الضعف السمعي فيعني أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل فعلى الرغم من أنها ضعيفة إلا أنها وظيفية بمعنى انها قناة يعتمد عليها لتطوير اللغة . (الخطيب , 2009 , ص 135)

مما سبق و ما تم عرضه من تعريفات مختلفة يمكن القول أن الإعاقة السمعية مصطلح يشير إلى مجمل المشكلات السمعية التي تؤثر على الفرد و تجعله غير قادر على أداء وظائفه بالشكل المطلوب و التي تتراوح شدتها من الدرجة البسيطة و المتوسطة و هو ما ينتج عنها ما يسمى بالضعف السمعي إلى الدرجة الشديدة جدا و التي ينتج عنها الصمم و هي من أشد و أصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان .

تعريف الصمم:

يعرفه (فتحي عبد الرحيم (1990)، 215) : الأطفال الصمم بأنهم الأطفال الذين لا يستطيعون تعلم الكلام و اللغة إلا من خلال أساليب تعليمية ذات طبيعة خاصة و هؤلاء قد أصيبوا بالصمم قبل تعلم الكلام .

- تعرفه (هدى محمد قتاوي , 1992 , 112) : الطفل الأصم بأنه الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة إلى درجة تجعل الكلام المنطوق مستحيل السمع مع أو بدون المعينات السمعية , أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام , أو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة .

- يعرض عادل الأشول تعريفا مؤداه أن الأطفال الصم: "هم الأشخاص الذين يعانون من نقص أو إعاقة في حاستهم السمعية بصورة ملحوظة ,لدرجة أنها تعوق الوظائف السمعية لديهم ,و بالتالي فغن تلك الحاسة لا تكون الوسيلة الأساسية في تعلم اللغة و الكلام لديهم . (كاشف، عطية ، 2006،ص 48-49)
- مما سبق يمكن تعريف الأصم على أنه الفرد الذي فقد حاسة السمع لديه و لا يمكنه الاستفادة من المعينات السمعية و هذا الأمر الذي ينتج عنه عدم القدرة على تعلم اللغة و الكلام .

تعريف ضعاف السمع :

- يعرف جاكسون (1997) : ضعيف السمع بأنه ذلك الشخص الذي فقد جزءا من سمعه بالرغم من أن حاسة السمع لديه تؤدي وظيفتها , ولكن بكفاءة أقل و يصبح السمع لديه عاديا عند الاستفادة بالأجهزة السمعية .

- يعرف ايسلديك و آخر: ضعيف السمع بأنه الشخص الذي يعجز سمعه بمقدار فقدان في السمع (35-65 ديسبل) مما يصعب عليم فهم الكلام , و لكن ليس إلى الحد الذي يضطره إلى استخدام أداة سمعية , بمعنى أنه لا يزال فهم الكلام عن طريق الأذن و لكن بصعوبة . (أبو منصور،2011،ص41).

- و يصف حسن سليمان 1998 شكوى ضعاف ضعاف السمع بأنها نتيجة للمعاناة من ضعف في السمع على أن لا تقل درجة فقدانه في الأذن الأحسن سمعا عن 40 وحدة سمعية أو أكثر و ذلك يخرج عن نطاق تقدير كل مصاب بضعف السمع أو صمم في أذن واحدة فقط مهما كانت الدرجة.(أبو منصور،2011،ص42)

- من خلال ما تطرقنا إليه يمكن القول أن ضعاف السمع هم الأشخاص الذين يعانون من الاعاقة السمعية لكن درجتها ضعيفة وهم مازال بإمكانهم استخدام حاستهم لتعلم اللغة و الكلام خصوصا إذا كان هناك معيقات .

5/ أسباب الإعاقة السمعية:

- الإعاقة السمعية كغيرها من الإعاقات هناك أسباب تؤدي لإصابة الفرد بها و هذه الأسباب تكون إما قبل الولادة أو أثناء الولادة أو بعد الولادة و هناك أسباب أخرى مرتبطة في إصابة في الأذن الوسطى و الأذن الخارجية و هنا سنفصلها على النحو التالي.

1.5. أسباب ما قبل الولادة:

و هي أسباب تحدث أثناء فترة الحمل و يتمثل بعضها في:

- أسباب وراثية : و هي تتعلق بالجنيات.
- تناول الأم الحامل للكحول في فترة حملها.
- تناول العقاقير الغير مناسبة أثناء الحمل .
- التعرض للأشعة الضارة أثناء الحمل .
- الفيروسات مثل فيروس الأنفلونزا و الحصبة الألمانية و يسبب ذلك للجنين صمم في عصب السمع أو جهاز التوصيل .

نقص الفيتامينات أثناء الحمل .

5-2- أسباب أثناء الولادة:

- الولادة المتعسرة و التي تؤدي إلى نقص الأكسجين للجنين (التفاف الحبل السري حول الرقبة) .
- إصابة الجنين أثناء الولادة .
- صغر وزن الجنين (اقل من 1500 غ) .

5-3- أسباب بعد الولادة :

- الإصابة بالصفراء بعد الولادة .
- الإصابة بالحميات المختلفة (الحصبة , الجديري , الحمى الشوكية....)
- إصابة الرأس .
- تعاطي الأدوية الضارة للعصب السمعي مثل الجراميسين و الأسبيرين .
- التعرض للضوضاء .
- أورام بمنطقة الأذن . (مراكشي،2016،ص64)

4-5- هناك ايضا عوامل أخرى تسبب الإعاقة السمعية و هي تتصل بالأذن .

▪ عوامل تتصل بالأذن الخارجية :

تشوهات صيوان الأذن (AURICULAR MALFORMATION) وهي تشوهات خلقية منذ الولادة في صيوان الأذن و تشمل :

- صغر غير طبيعي لصيوان الأذن و تسمى (SMITH MICROTAL) .

- انحراف الصيوان عن وضعه الطبيعي (MELOTIA) .

- اختفاء الصيوان (ANOTIA) .

- اختفاء قناة السمع الخارجية: الاختفاء الخلقى لقناة السمع الخارجية و الانغلاق قد يكون في أي موقع من القناة

▪ القناة الشمعية :

هي مادة شمعية تفرزها الأذن و تتجمع في قناة السمع الخارجية , و هذه المادة تعتبر كمادة حماية لقناة الأذن و لكن تجمع المادة الشمعية يسبب فقداناً سمعياً تواسلياً بسيطاً غالباً ما يعالج من خلال قطرة الأذن لتحلل المادة المتجمعة من أجل إخراجها من الأذن .

▪ اضطرابات الأذن الوسطى :

ثقب طبلة الأذن (TYMPANIC MENBRANCE PREFORATION) : يحدث ثقب طبلة الأذن من خلال تعرضها للصدمات أو الإصابات أو الالتهابات في الأذن الوسطى و هناك ثلاثة أنواع لتقب الطبلة .

*الثقب المركزي : يصيب الجزء الأكبر و الأكثر صلابة.

*الثقب البسيط : يصيب الجزء الأصغر في الجزء الأعلى من الطبلة .

*الثقب الحامي : يقع على حافة الطبلة.

▪التهابات الأذن الوسطى :

وهي من أكثر الأسباب المسؤولة عن الضعف السمعي التوصيلي عند الأطفال , و ذلك بسبب عدم قيام قناة استاكيوس بوظيفتها . (العزري،2011،ص33-34)

■ التهاب السحايا :

هو التهاب فيروسي أو بكتيري يصيب السحايا و يؤدي إلى تلف الأذن الداخلية مما يؤدي إلى خلل واضح في السمع .

5-5- كما يمكن تقسيم أسباب الإعاقة السمعية بحسب مكان الإصابة في الأذن نجد :

1 إصابة طرق الاتصال السمعي :

و تمثل الإصابة هنا خلافا في طرق الاتصال السمعي أو التواصل و غالبا ما تؤدي الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الخارجية و الوسطى مثل الحالة المسماة (ATRESIA) و التي تبدو في صعوبة تشكيل قناة الأذن الخارجية و كذلك الحالة المسماة (OTITIS MEDIA) و التي تبدو في التهاب الأذن الوسطى و التي تنتج بسبب التهاب قناة ستاكيوس أو بسبب الحساسية , و غالبا ما تكون الخسارة السمعية نتيجة لهذه الأسباب أقل من 60 وحدة ديسبل.

2 إصابة طرق الاتصال الحسي العصبي :

و تمثل الإصابة هنا خلافا في طرق الاتصال الحسي العصبي و غالبا ما تؤدي الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الخارجية و التي تشكل مشكلة لدى الأطباء و المربين على حد سواء و تمثل الحالة في صعوبة فهم الكلام أو اللغة المنطوقة لدى الفرد, و كذلك الحالة المسماة (TINNIT-US) والتي تبدو أعراضها في طنين الأذن و غالبا ما تكون نسبة الخسارة السمعية لهذه الأسباب أكثر من 60 وحدة ديسبل. (القمش،2007،ص85)

6/تصنيفات الإعاقة السمعية:

مجمل التصنيفات الأكثر اعتمادا للإعاقة السمعية تلك التي تخص و تعتمد على العمر الزمني عند حدوث الإصابة و كذلك مقدار الخسارة السمعية، بالإضافة إلى و فيما يلي سنقوم بغرض هذه التصنيفات.

أولا: تصنيف الإعاقة السمعية تبعا للعمر الزمني الذي فيه الإعاقة:

في هذا العنصر يمكن التمييز بين من الإعاقة السمعية:

أ/: الصمم الولادي أو الصمم قبل تعلم اللغة : (POSLINGUAL DEAFNESS) هذه الفئة من الأفراد المعاقين سمعيا فقدت قدرتها على السمع قبل اكتساب اللغة المنطوقة أو قبل السن الثالثة .

ب/ :الصمم بعد تعلم اللغة (POSLINGUAL DEAFNESS) : و هم الأفراد الذين فقدوا قدرتهم السمعية بشكل كلي أو جزئي بعد اكتساب اللغة المنطوقة .

ثانيا: تصنيف الإعاقة السمعية تبعا لمقدار الخسارة السمعية

يتركز هذا التصنيف على درجة فقدان السمع بالديسبل و تقسم إلى:

أ/: الإعاقة السمعية البسيطة (MILD HEARING IMPAIRED) : تبلغ الخسارة السمعية عند هذه الفئة ما بين 20 -30 ديسبل و يواجه الطفل صعوبات في السمع ولكنه يستطيع التعلم في المدرسة العادية مع بعض الصعوبات التي يمكن التغلب عليها باستخدام المعينات السمعية.

ب/:الإعاقة السمعية المتوسطة (MODERATELY HEARING IMPAIRED) : تصل الخسارة هنا ما بين 46 -69 ديسبل و يواجه الأفراد في هذه الحالة صعوبات كبيرة في المدرسة العادية بسبب قلة المحصول اللغوي لديهم بسبب الصعوبة في فهم الكلام .

ج/:الإعاقة السمعية الشديدة (SEVERELY HEARING IMPAIRED) : و تبلغ الخسارة هنا ما بين 70 -80 ديسبل و يواجه فيها الطفل صعوبات كبيرة في النطق و الكلام و صعوبة في الاستفادة بشكل كبير من المعينات السمعية و هم بحاجة إلى أساليب تعليمية خاصة من قبل معلمين مختصين.

ثالثا :التصنيف على أساس مكان الإصابة :

استند هذا التصنيف على تحديد الجزء المصاب من الجهاز السمي المسؤول عن الإعاقة السمعية و تنقسم هذه الأخيرة إلى أربع مجموعات :

أ/:فقدان السمع التوصيلي (CONDUCTIVE HEARING LOSS) : تقع هذه الإصابة نتيجة خلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى ,مما يؤدي لعدم وصول الموجات إلى الأذن الداخلية ,و في هذه الحالة يجد المصاب أنه غير قادر على سماع الأصوات المنخفضة ولا يتجاوز فقدان السمي في هذه الحالة 60 ديسبل .

ب/:فقدان السمع الحسي العصبي (SENSORINEURAL HEARING LOSS) : و في هذه الحالة نجد أن الإعاقة السمعية تحدث بسبب خلل في الأذن الداخلية أو العصب و نتيجة لذلك تحدث مشكلة في تحويل الموجات الكهربائية داخل القوقعة و قد تحدث مشكلة في العصب السمي و لذلك لا يتم نقل الموجات الكهربائية إلى الدماغ .

ج/فقدان السمع المختلط: تقع الإصابة بالإعاقة السمعية نتيجة وجود مشكلة في الأذن الخارجية أو الأذن الداخلية أو الأذن الوسطى و العصب السمعي و هذا كله يؤدي إلى حدوث خلل في الجهاز السمعي بأكمله.

د/فقدان السمع المركزي : تحدث الإعاقة نتيجة لخلل يحول دون توصيل السوائل العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية في الفص الصدغي من الدماغ و ذلك نتيجة لتلف دماغي أو أورام أو عوامل مكتسبة. (كوافحة،2010،ص101-102)

7/ خصائص أطفال ذوي الإعاقة السمعية :

الإعاقة السمعية كغيرها من الإعاقات لها تأثيرها على الفرد المصاب بها وتختلف هذه التأثيرات حسب اختلاف السن الذي حدثت فيه الإعاقة والأسباب المؤدية لها كذلك مدى شخصها والوقت الذي كشفه فيه الإعاقة إن كانت ميكرا او متأخرا كل هذه التأثيرات تضى على المعاقين سمعيا مجموعة من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم ومن بينها نجد:

7-1- الخصائص اللغوية :

الإعاقة السمعية تؤثر سلبا على جميع جوانب النمو اللغوي باعتباره من أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة , فبدون وجود أي تدريب منضم ومكثف له تطور لدى الشخص المعاق سمعيا مظاهر النمو الطبيعية , ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج فإن المعاقون سمعيا بحاجة إلى تعليم هادئ ومتكرر فإن لم تتوفر لديه فرص التدريب الخاص الفاعل فإنه سيصبح شخصا أبكم وهذا راجع لغياب التغذية الراجعة السمعية عند صدور الأصوات وعدم الحصول على التعزيز اللغوي الكافي من الآخرين , وفي حال اكتسابهم المهارات اللغوية فإن لغتهم غير جيدة كالآخرين وذاكرتهم محدودة وألفاظهم تتصف بالتمركز حول الملموس وجملهم أقصر وأقل تعقيد , أما كلامهم فيبدوا بطيئا ونبرتهم غير عادية.(couard,1979)

7-2- الخصائص المعرفية :

أشارت العديد من البحوث إلى مستوى ذكاء الأشخاص المعوقين سمعيا لا يختلف عن مستوى ذكاء الأشخاص العاديين وأشارت دراسات أخرى إلى أن المعوقين سمعيا لديهم القابلية لتعلم والتفكير التجريدي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة , هناك جدل مستمر من الباحثين حول أثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي فالبعض منهم يرون أن النمو المعرفي لا يعتمد على اللغة بالضرورة ولذلك فإنهم

يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى المعوقين سمعياً , وهناك البعض يرى أن في لغة لإشارة التي يستخدمونها هي لغة حقيقية و يعتقدون أيضا أن في حال حصولهم على درجة منخفضة في اختبارات الذكاء فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن المعوقين سمعياً أقل ذكاء من غيرهم و لكن ذلك يعزى لعدم توفر طرق التعليم الفعالة و عدم تزايدهم بالإثارة المناسبة من قبل الآباء أما البعض الآخر فيرى أن النمو المعرفي يعتمد على اللغة و هذه الأخيرة كونها الأكثر ضعفا بين مظاهر النمو المختلفة لدى المعاق سمعياً فهم يعتقدون ان النمو المعرفي سيتأثر بالضرورة.
(Hallahan,kauffman,2002).

3-7- الخصائص الجسمية الحركية :

ليس هناك اختلاف بين الشخص الأصم و الشخص العادي للحاجات الجسمية خاصة و أن الساعات المنتظمة من النوم و الهواء الطلق و الطعام الجيد كل ذلك يقدم لكل منهما فرصا أفضل للنمو الجسمي , لكن نجد أن الأصم أقل قدرة على التحكيم في تدفق التنفس و الصوت ,حيث أن الأصم يتعثر في إصدار الأصوات فالجهاز التنفسي للأصم و ضعيف السمع أقل مرونة و استجابة من الشخص العادي و ذلك نتيجة لتعطل حاسة السمع لديه التي تؤدي إلى تعطيل جهاز النطق و الكلام أو تعثره بسبب عدم استخدامه و لهذا يعاني الأصم من عدم انتظام عملية التنفس بشكل طبيعي .

مجمل المشكلات التي تخص التواصل و التي يعاني منها المعاقون سمعياً تحول دون اكتشافهم للبيئة و التفاعل معها ,و لهذا من الضروري تزويد هذه الفئة من الأفراد بالتدريب اللازم للتواصل و إلا فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيود على النمو الحركي فقلة التغذية الراجعة السمعية قد تؤدي إلى تأثير سلبي على وضعه في الفراغ و على حركات جسمه ,و لهذا نجد بعض المعاقون سمعياً تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة .

حسب رأي مارك سكارك (1997) : إن هذه الفئة تتسم أيضا من الناحية الجسمية ب :

-أنهم دائمو الحركة في أرجاء الفصل حتى يقترّبون من مصدر الصوت.

-عدم التوازن في بعض الأنشطة .

-يعانون من اضطرابات الأذن المتكررة.

-استخدامهم لساعات الأذن . (سراج،2006،ص47)

4-7- الخصائص النفسية الاجتماعية :

تؤكد ولش أن الأطفال و المراهقين سمعياً يتسمون بانخفاض البروفایل السيكولوجي للشخصية مقارنة بالأفراد العاديين و يتسم المعاقين سمعياً بالتصلب و الجمود و عدم الثبات الانفعالي و التمرکز حول الذات و ضعف النشاط العقلي و الشعور بالنقص وأحلام اليقظة و هم أقل شعوراً بالحرية و الانتماء و الاندفاعية و التهور كذلك غير قادرين على ضبط النفس و الميل إلى الإشباع المباشر لحاجتهم وارتفاع مستوى النشاط الزائد وكما يتصفون بالشك بالأخرين و الشعور بالقلق و عدم مشاركة الغير .
(دحدوح،بوضرسة،2021،ص193)

5-7- الخصائص الأكاديمية :

- نكاء الأطفال المعاقين سمعياً ليس منخفضاً لكن تحصيلهم العلمي عموماً منخفض بشكل ملحوظ مقارنة بتحصيل الأطفال العاديين، فالأداء الأكاديمي يعتمد كثيراً على التعلم اللغوي ويظهر تأخرهم الدراسي خاصة في المجال القرائي، ومثل هذا التأخير بازدياد شدة الضعف السمعي الذي يعاني منه الشخص.

أشارت العديد من الدراسات إلى أن انخفاض المستوى العام للتحصيل الدراسي لدى المعوقين سمعياً مقارنة بنظائرهم العاديين يكون من ثلاثة إلى خمسة أعوام و يزداد هذا التأخر مع ازدياد السن ، و أن أكبر تأخر دراسي يكون في القراءة و فهم الكلمات والفقرات.

تزداد المشكلات الأكاديمية بازدياد شدة الإعاقة السمعية، وتتأثر بمدى تأثر القدرات العقلية و الشخصية و الدعم الذي يقدمه الوالدان، والعمر عند حدوث الإعاقة و الوضع السمعي للوالدين بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي و الاقتصادي الأسرة كذلك عدم ملائمة المناهج الدراسية، فالمعاقين سمعياً يحتاجون إلى جهد أكبر للتكيف مع البيئة التعليمية بما تنظمه من برامج تربوية و مناهج بما يناسب امكانيات و قدرات ونقاط والضعف والقوة لدى هؤلاء الأفراد . (صالح،2013،ص 23-24)

وفي الأخير ترى الباحثين أن الإعاقة السمعية و تأثيراتها على الشخص لا تكمن في عدم القدرة على الكلام فحسب بل و أنها أيضاً تفرض على الشخص المعاق جدار من العزلة و الانطواء و الخجل ولا يكون لديه نضج اجتماعي ، كذلك عدم تلقي الشخص المعاق للتغذية الراجعة السمعية في تواصله مع الآخرين تؤدي إلى عدم قدرته على التفاعل الاجتماعي .

إن تأثير الإعاقة السمعية على الفرد تختلف من شخص لآخر فالعوامل المحددة للبناء النفسي للإنسان عديدة و متنوعة.

8/ طرق التواصل مع المعاقين سمعياً:

تهدف طرق التواصل مع الأطفال المعاقين سمعياً إلى استغلال أقصى قدر ممكن لما تبقى لديهم من بقايا سمعية و التي يمكن استغلالها في تحسين القدرة على النطق للأصوات الكلامية لديه و من بين هذه الطرق نجد:

8-1- الطريقة اللفظية (الشفهية):تعتمد هذه الطريقة على الاستفادة من السمع المتبقي من خلال التدريب السمعي و تضخيم الصوت بالإضافة إلى قراءة الشفاه و الكلام و لهذه الطريقة إيجابيات تكمن في:

_تمكين المعاقين سمعياً من التواصل مع الآخرين الذين يسمعون.

_إن الكلام هو أداة التواصل الأساسية لهذه الطريقة فهو يجعل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة و ذلك من خلال التلميحات و الإيماءات الناجمة عن حركة شفاه المتكلم.

_محاولة الاستفادة من القدرات السمعية لدى الطفل المعاق سمعياً.

_يشمل التدريب السمعي عادة على سلسلة من المهارات تبدأ بإدراك الأصوات العامة و من ثم تمييز الحروف. (منصر، 50، 2021)

8-2- الطريقة اليدوية: تتضمن هذه الطريقة على العديد من الأنظمة الإشارية، حيث تعتبر لغة الإشارة من أكثرها انتشاراً و كبقية اللغات فإن لهذه اللغة قواعد خاصة بها و التي تختلف عن اللغة الأم المنطوقة و لكل إشارة في لغة الإشارة ثلاث عناصر و هي :

*وضع الأيدي .

*شكل الأيدي .

* حركة الأيدي لتكوين الأوضاع المختلفة.

_أما تهجئة الأصابع فهي الكتابة في الهواء فبدلاً الكتابة بالقلم فإن الطفل يكتب بإصبعه و يهجي كل حرف في الكلمة . (مراكشي ، 2016 ،ص 74)

8-3- الطريقة الكلية : ويقصد بالتواصل الكلي حق كل طفل أصم أن يتعلم استخدام جميع أشكال التواصل الممكنة حتى تنمي مهارات اللغة في سن مبكرة، ويشمل أسلوب التواصل الكلي على الصورة الكاملة لأنماط اللغوية والحركات التعبيرية التي يقوم بها الطفل نفسه و لغة الإشارة و الكلام و قراءة الشفاه و هجاء الأصابع و القراءة و الكتابة، إن الاستخدام البكر لنظام التواصل يساعد على النمو العقلي، وقد أظهرت هذه الطريقة نتيجة الانتقادات التي وجهت إلى طريقة الشفاه و طريقة التدريب السمعي ومن بينها:

_ صعوبة فهم الطفل الأصم للمتكلم باستخدام لغة الإشارة بسبب المتكلم .

_ صعوبة فهم الأصم للمتكلم باستخدام طريقة التدريب السمعي وذلك بسبب مدى القدرة السمعية المتبقية لدى الأصم و مدى فعالية الرسائل السمعية لدى الأصم.

▪ مزايا الطريقة الكلية:

_ تمنح تطور طبيعي للغة و النطق و الكلام.

_ استخدام تعدد الحواس.

_ القدرة على التواصل مع أقرانه .

_ تطور المهارات البصرية و السمعية و الحركية لدى الطفل المعاق سمعياً.

▪ عيوب الطريقة الكلية :

_ تسمح للطفل بالتواصل الحر الذي قد من شأنه التركيز على طريقة دون الأخرى.

_ قد يكون من الصعب على الطفل اكتساب الطريقتين كاملاً مما يؤدي إلى وجود أطفال يستخدمون ألفاظاً غير كاملة و غير صحيحة .

_ إن هذه الطريقة لا تعطي أهمية لخصوصية فكل طفل نمطه في التعليم و قدرته على استيعاب

الطريقتين معاً. (ملكاوي, 2008, ص88)

ب/ زراعة القوقعة:

1/ تعريف جهاز الزرع القوقعي:

هناك عدة تعاريف مختلفة للزرع القوقعي نجد منها:

تعرف زراعة القوقعة على أنها "جهاز إلكتروني طوله 52 مم و عرضه 15,7 مم و يتكون من قسمين داخلي و خارجي و يتم زراعته تحت الجلد، من خلال عملية جراحية تدوم أربع ساعات و تتدخل فيها العديد من الأطراف .

كما يعرفونه أيضا على أنه جهاز كهربائي يحول المعلومات الصوتية إلى نبضات كهربائية، اذا فمبدا عمل هذا الجهاز يختلف كثيرا عن المعين السمعي التقليدي.

من جهة أخرى نجد موسوعة الأرتوفونيا تعرف الزرع القوقعي بأنه عبارة عن تقنية موجهة للأشخاص الذين يعانون من اعاقة سمعية عميقة ولا يستطيعون الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية باعتبار أن هذا الجهاز ينبه مباشرة العصب السمعي من خلال الالكتروود واحد أو عدة الالكتروودات موزعة داخل القوقعة . (فني، 2014)

هو جهاز الكتروني يوزع جراحيا تحت الجلد خلف الأذن يساعد على الاحساس بالصوت للأشخاص الذين لديهم فقدان سمعي شديد و يختلف عن المعينات السمعية التي تقوم بتضخيم الصوت حيث أن هذا الجهاز يعمل علت تحفيز الأعصاب السمعية الموجودة داخل الحزون. (spencer,2006,p 244)

2/ مكونات الجهاز:

ينقسم جهاز الزرع القوقعي الى جزأين أساسيين ، جزء داخلي ثابت و جزء خارجي متحرك هذا الأخير يتكون من مكروفون ، أسلاك و علبة صغيرة تقوم بمعالجة الإشارات و هوائي. أما الجزء الداخلي فيتم تثبيته أثناء العملية الجراحية و يتكون هذا الجزء الغير مرئي من جهاز استقبال داخلي موجود في العظم الصدغي و قطب كهربائي ملفوف داخل القوقعة.

● **الجزء الخارجي من الجهاز :** يحل و يرمز الرسالة الصوتية إلى إشارات كهربائية التي تحول إلى الجزء الداخلي و يتكون من :

الميكروفون Microphone: دوره استقبال الأصوات و هو يشبه على العموم المعين السمعي التقليدي و يوضع على التقاف الأذن من الجهة المزروعة .

المعالج الصوتي **le vocal processeur** : يزن حوالي 100 غ مهمته تكمن في تشفير و تحويل الأصوات إلى نبضات كهربائية و يحتوي كذلك على بطاريات قابلة للشحن و هي مسؤولة على توفير الطاقة اللازمة لتشغيل النظام و يمكن أن يحمل بطرق متنوعة .

les fils الأسلاك : تقوم بنقل الأصوات قبل و بعد المعالجة و يمكن أن تكون ذات أطوال مختلفة حسب البنية الجسمية للفرد و المكان الذي يختار أن يوضع فيها المعالج الصوتي .

Antenne: الهوائي عبارة عن قرص يحتوي على مغناطيس في الجزء المركزي منه لكي يسمح بالتوصيل عبر الجلد و العظم ، يثبت هذا الهوائي الخارجي مغناطيسيا على الجمجمة أما حجمه و طريقة تثبيته فتختلف باختلاف نوع الجهاز المستعمل.

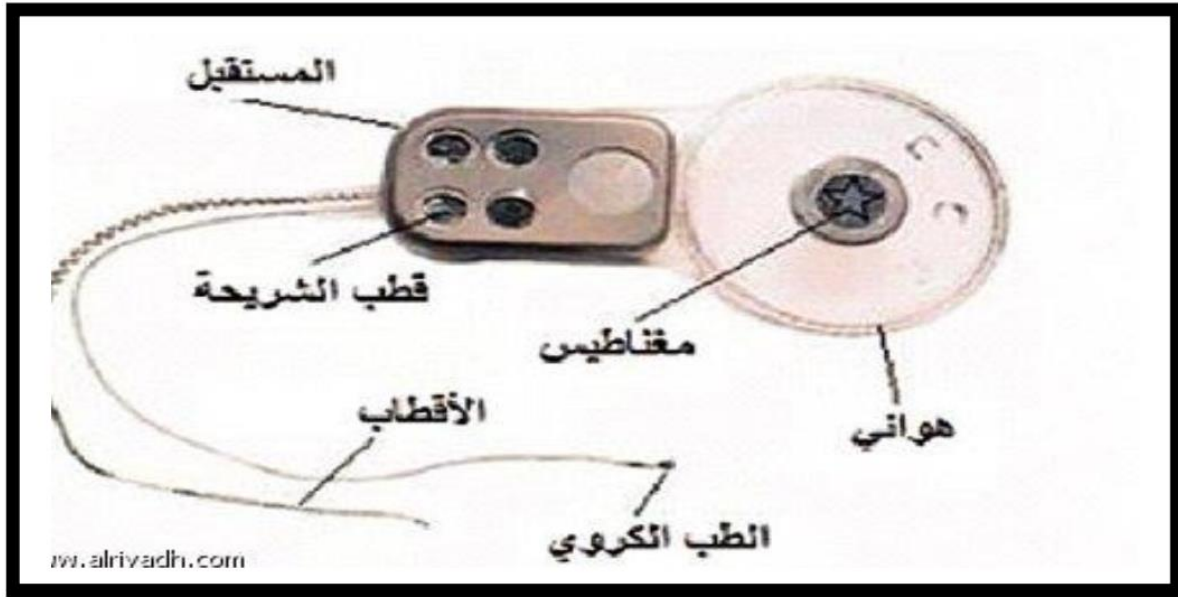
الجزء الداخلي من الجهاز:

يتكون من :

المنبه - المستقبل **Stimulateur – Recepteur** : كبسولة الكترونية بسلك يتراوح بين(4 إلى 8 ملم) وتضم مغناطيسا يسمح بالاتصال مع الهوائي الخارجي ، وهي مسدودة بواسطة سيراميك و محمية بمادة لزجة بيضاء لسد الثغرات ، أما دورها فيتمثل في ضمان الاتصال بالهوائي الخارجي و إرسال الأصوات المشفرة إلى الأقطاب الموجودة داخل القوقعة .

الحزمة الالكترونية : تتكون من مجموعة من الاكترودات يختلف عددها باختلاف نوع الجهاز المستعمل : توضع جراحيا داخل القوقعة ، وظيفتها نقل الرسالة إلى ألياف العصب السمعي الموجودة في الأذن الداخلية والتي تنقل فيما بعد إلى مراكز القشرة الدماغية عبر العصب السمعي.
(فني،2014،ص230،229)

الشكل رقم (02) : يوضح مكونات جهاز الزرع القوقعي



3 / أهمية و فوائد الزرع القوقعي :

إن زراعة القوقعة تعد من أهم الإنجازات العلمية في مجال الإعاقة السمعية حيث يستفيد الطفل من زراعة القوقعة بغض النظر عن عمره، لكن بالنسبة للأطفال الذين يتلقون زراعة القوقعة في سن مبكرة يكون النجاح مرجحاً بشكل أكبر، من الذين يتلقون زراعة القوقعة في عمر أكبر، وذلك لأنهم يتلقون المعلومات الصوتية في الوقت الذي يكون فيه المخ مستعداً لاكتساب اللغة و بالتالي اذا كان الطفل يعاني من ضعف سمعي عميق و تمت الزراعة في وقت مبكر بما فيه الكفاية ، فالدماغ قادر على التأقلم بسرعة كبيرة و قادر على معالجة السمعية و تفسيرها في هذا العمر بشكل أسرع. كما أن الأطفال الذين لديهم خبرة سمعية و فقدو سمعهم في وقت لاحق، يتم تطبيق قاعدة مشابهة كلما قصر وقت الصمم، كان من المرجح بشكل أكبر أن يستفيد الطفل من زراعة و من هنا لا بد من التأكيد على ضرورة الكشف المبكر و التدخل العلاجي و التدريب السمعي اللفظي، لانه كلما تمت زراعة الحلزون في سن أصغر كان اكتسابهم للغة أسرع و كانوا أقرب للأطفال الطبيعيين.

إن زراعة الحلزون للأطفال الذين يعانون من نقص سمع شديد إلى عميق تتيح لهم:

_ استخدام الهاتف.

_ الاستماع الى الموسيقى.

_ التواصل مع البيئة حولهم.

_ التمتع بعالم الأصوات بكافة جوانبه. (خيرو، 2015، ص 82-83)

خلاصة الفصل :

إن الإعاقة السمعية من أشد الإعاقات التي يعاني منها الفرد وذلك كله نتيجة ما تنتجه من أضرار على مجمل مظاهر النمو عند الإنسان ، فقدان التفاعل من بيئته و محيطه و هذا يؤثر على اكتسابه القيم الاجتماعية ، فيسبب له حالة نفسية غير مستقرة فيلجأ الطفل إلى الانطواء و الانسحاب حول نفسه ، هذا كله يولد مجموعة من المشكلات كالعنوان إن لم يجد الرعاية و التكفل من قبل الأسرة و المحيطين به، و لمساعدة الطفل المعاق سمعياً للتغلب من إعاقته ومع الأبحاث و الدراسات توصل العلم لاختراع تقنية حديثة تمثلت في جهاز الزرع القوقعي تساعد ذوي الصمم لاسترجاع سمعهم و مساعدتهم في التأقلم مع العالم الخارجي، و كذلك ذوي الصمم الكلي تمكنهم من سماع الاصوات لأول مرة في حياتهم.

الفصل الثالث: الدمج التربوي للأطفال المعاقين سمعيا

تمهيد.

1. تطور مفهوم الدمج تاريخيا .
2. -تعريف الدمج.
3. المصطلحات المتعلقة بالدمج .
4. -مبررات الدمج .
5. أشكال الدمج التربوي.
6. أهداف الدمج التربوي.
7. ايجابيات وسلبيات الدمج التربوي لأطفال المعاقين سمعيا .
8. شروط نجاح الدمج التربوي.
9. -مشكلات الدمج التربوي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

انبثقت فكرة الدمج في ظل نظام مدرستين متوازنتين و غير متداخلتين هما التربية الخاصة و التربية العامة. أين شهد عقد الثمانيات زيادة في هذه الحركة الرامية إلى دمج التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعليمية و سلوكية في بيئة التربية العادية ، كما صدرت الكثير من القوانين الداعية إلى تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية وكذلك في بيئات التكامل .

من خلال هذا الفصل سنقوم بتسليط الضوء على فلسفة الدمج التربوي بكل أبعاده التاريخية و التطبيقية.

لذوي الاعاقة السمعية.

1/ تطور مفهوم الدمج تاريخياً:

بدأت فكرة الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة تظهر منذ الستينات القرن العشرين و بدأت تفرض نفسها منذ صدور القانون (142- 94) لعام 1975 و القانون الذي تلاه رقم (336- 101) لعام 1990 ،نتيجة للضغوط التي مارستها جماعات عدة مؤيدة لحقوق ذوي الإحتياجات الخاصة ، و المعاصر للحقبة الزمنية منذ الستينات من القرن العشرون إلى وقتنا هذا يمكنه ملاحظة السيمفونية الرائعة من الجهد و الفكر الإنساني التي نقلت التربية الخاصة من العزل إلى الدمج الجزئي ،إلى الدمج الكلي ، إلى الاستيعاب الكامل و أصبحت تربية خاصة جديدة في كل شيء . فبداية ظهر ما يعرف بالتنطبع نحو العادية (NORMALIZATION) بحيث تتاح للطفل من ذوي الإحتياجات الخاصة فرصة الحياة اليومية و ظروفها العادية كما يتاح لأقرانه العاديين من أفراد المجتمع ، بحيث يشاركون في نشاطات الحياة الطبيعية بأقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم ، و أن يعيشوا في أوضاع بيئية أقل تقيدا (LEST RESTRICTIVE ENVIRONMENT)، ثم طرح الباحثون أساليب و نظم رعاية تكفل الرعاية التربوية و التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة في نطاق البيئة التعليمية العادية بإدماجهم في مدارس العاديين قدر الإمكان و لأطول وقت ممكن (MAINSTREAMING)، مع اتخاذ الترتيبات و التدريبات اللازمة لإمدادهم بالمساعدة التربوية ،لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من البرامج التعليمية. (القريطي،2005، 84)

لكن هذا النظام قبل باعتراضات كثيرة على اعتبار أنه مزال هناك حواجز تحول دمج ذوي الإحتياجات الخاصة دمجا شاملا مع العاديين، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفهوم الدمج الشامل (INCLUSION) الذي يشير إلى مشاركة الجميع ضمن بيئة تربوية داعمة ، تشمل على خدمات تربوية مناسبة وعلى أشكال مختلفة من الدعم الاجتماعي وتعمل على إعداد الداعمة للاحتياجات التربوية و الاجتماعية لجميع الأطفال المعوقين منهم أو العاديين . (برادلي وآخرون، مترجم، 2000، 18-19).

2/ فلسفة الدمج :

2-1- الفلسفة الجبرية: حيث ينظر إلى الإعاقة والانحراف عن الطبيعي على أنها نوع من القضاء والقدر وبناءا عليه تكون تربية وتعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وسيلة للتخفيف من ظروف الإعاقة .

2-2- الفلسفة الجنسية البيولوجية: النظر إلى مكونات النمو كنتائج للتفاعل بين متغيرات الوراثة وأبعاد البيئة، وعلى هذا القصور أو العجز ناتج عن تفاعل خصائص وراثية مع ظروف البيئة ،ومن ثم فإن

التربية لذوي الإحتياجات الخاصة يعكسها منهج مخطط يهدف الإقلال من درجة الإعاقة، وتؤكد هذه الفلسفة على الجوانب الوقائية و التقييمية.

2-3- الفلسفة البراغماتية: تركز هذه الفلسفة على فكرة رئيسية و هي النظر إلى ذوي الإحتياجات الخاصة على أنهم يمكن أن يؤثروا في البيئة المحيطة بهم، لهذا يجب أن تؤكد برامج التربية الخاصة على تنمية قدرات المعاقين و مساعدتهم على الوصول إلى أقصى درجات النمو و استغلالها أفضل الاستغلال .

2-4- الفلسفة الديمقراطية: النظر إلى البشر على أنهم متساوون في الحقوق و الواجبات، وعلى هذا يجب أن تنظم برامج التربية الخاصة، بحيث تتاح الفرص المتكافئة لجميع المعاقين لما تسمح به قدرات كل منهم .

نستخلص مما سبق أن فلسفة الدمج تقوم على رعاية وتعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين و بالرغم من ذلك يجب أن تقوم فلسفة الدمج التعليمي على تأهيل الأطفال المعاقين في مؤسسات الدمج على سوق العمل حتى يتسنى للمجتمع و أسر الأطفال المعاقين أن يستفيدوا من طاقاتهم. (طه،2014،ص44،43).

3/ مفهوم الدمج:

يعرف الدمج حسب ما أشار إليه (YELL & DRAS GOW 1999) بان عملية دمج أفراد ذوي الإحتياجات الخاصة على اختلاف إعاقاتهم من حيث النمط أو النوع ، و الحدة و الشدة ، دمجا كلياً في الفصول و المدارس العادية مع أقرانهم العاديين ،بحيث يتلقون نفس برامج التربية العادية بمدخلاتها و عملياتها .

و يشير هذا المفهوم بأنه نموذج تربوي خدمي تعليمي يقوم على الاستجابة للحاجات التعليمية للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة داخل فصول و مدارس التربية العادية النظامية ، إلى أقصى مدى ملائم لاحتياجاتهم و استعداداتهم الخاصة ، بحيث يتيح هذا الدمج لهم ما يتاح لأقرانهم العاديين فرص اجتماعية و تعليمية وحياتية. (PRAISNER,2000) .

و يعرف أيضا : هو إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للاندماج في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم و يهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الإحتياجات التربوية الخاصة

للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ،وفقاً لأساليب و مناهج ووسائل دراسة تعليمية. (العدل، 2012، 350،) .

ويعرف الدمج حسب ما تطرق إليه (عادل محمد، 2012، 351): هو وضع الأطفال ذو القدرات و الإعاقات المختلفة في صفوف التعليم عادية حيث يتم تقديم لهم المطالب و الخدمات المناسبة ، أي وضع الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين و تقديم لهم الخدمات الخاصة داخل الصفوف العادية بشكل متواصل في أقل البيئات تقييدا

و لقد أشار ، Kaofman إلى تعريف الدمج بأنه :الدمج الوقتي، و التعليمي، والاجتماعي للأطفال المعوقين مع أقرانهم العاديين اعتمادا على عملية تخطيط و برمجة تربوية مستمرة، و فردية، وهو يتطلب توضيح مسؤوليات كل من كوادر التعليم العام و كوادر التربية الخاصة. (الخطيب، 2004، 34) .

4/المصطلحات المتعلقة بالدمج :

*الدمج(MAINSTREAMING) : و يقصد به الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس و الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة و الخدمات المساندة و إعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين .

*البيئة الأقل عزلا (LEST RESTRICTIVE) : و يقصد به الإقلال بقدر الممكن من عزل الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة و ذلك بدمجهم قدر الإمكان بالأطفال العاديين في الفصول و المدارس العادية.*مبادرة التربية العادية (REGULAR EDUCATION INITIVE) : و يقصد به قيام مدرسي المدارس العادية بتعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة خصوصا الإعاقات البسيطة في الفصول و المدارس العادية مع تقديم الاستشارات من المختصين في التربية الخاصة .

*الدمج الشامل(INCLUSION) : حيث أن هذا المصطلح يستعمل لوصف الترتيبات التعليمية عندما يكون جميع الأطفال بغض النظر عن نوع أو شدة الإعاقة التي يعانون منها ، يدرسون في فصول مناسبة لأعمارهم مع أقرانهم العاديين في مدرسة الحي إلى أقصى حد ممكن مع توفير الدعم لهم في هذه المدارس. (بطرس، 2009، ص30)

5/مبررات الدمج:

-مبررات أخلاقية و اجتماعية: تعتبر الجوانب الأخلاقية و الاجتماعية من أهم المبررات الداعية إلى دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع عامة و في الأنشطة التربوية التعليمية خاصة، باعتبارها

تتادي بالنظرة الإيجابية نحوهم تحت مبدأ العدالة و حقوق الأفراد الأساسية والمنددة بسلبية العزل و آثار إيجابية لما يقدمه من تربية نوعية و حياة تشبهيية بحياة الآخرين في المجتمع، مقارنة من نفس العمر. فهم بحاجة للتفاعل و ايجاد الروابط و العلاقات التي تمكنهم من التعليم و اللعب و العمل مستقبلا و الاعتماد على المراكز المختصة و العزل ضمن برامج فردية خاصة يكسب الطفل فقدان تقدير الذات باعتباره تحت مستوى التوقعات. (برادلي و آخرون، 2000، ص22)

-مبررات تعليمية تربوية: لسياسة الدمج أهداف تربوية و تعليمية تسعى لتحقيقها خاصة و أن الدراسات الأخيرة اثبتت أنه كلما قضى الطفل وقتا أطول في القسم العادي كلما زاد تحصيله تربويا و تعليميا و مهنيا مستقبلا، و من الدراسات التي (لم نتمكن من الحصول عليها) دراسة أميرة بخشن (1995) التي حاولت معرفة إمكانية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين وأثر ذلك على درجة تحصيلهم الدراسي رغم ذلك نجد في المقابل دراسات تحذر من تعميم و التسليم النهائي لما كان من نتائج لم تؤيد الدمج في المنظور التعليمي.

-مبررات اقتصادية: إن التعليم يعتبر من الاستثمارات الغير منتجة (استثمار في رأس المال البشري) و لأجل ضمان استمرارية تمويله لما يتطلبه هذا القطاع من أموال و نفقات عالية تسعى الحكومات و الدول لإيجاد حلول تقلص من حجم ما ترصده له و يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وسيلة يمكنها أن تحقق ما يلي:

-توفير المباني أي المراكز الخاصة التي تقام لذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة.

-توفير الرواتب من إداريين و عاملين لهذه المراكز .

-توفير أعداد المعلمين المختصين.

-وفرة الإدارات و الأقسام الخاصة.

و يحتاج هذا إلى: بناء مدارس عامة مراعية ما يتطلبه إحقاق رغبات ذوي الاحتياجات الخاصة بها، و من وسائل الأمان و الخدمات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المباني حيث هناك دراسات اهتمت بمواصفات المباني الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة سليمان 1998 التي قدمت الأسس التصميمية الخاصة لمباني ذوي الاحتياجات الخاصة بصريا و سمعياً و ذهنياً. (سليمان، 1998، ص95)

- مبررات قانونية:

نظام التعليم العام، و التعليم الخاص بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يتعارض مع مبدأ المساواة و حق كل طفل في نيل حقه في التعليم، و عليه فالدمج التربوي يسعى إلى توفير خدمات متوازنة مع الأطفال العاديين باعتبارهم يتساوون في الحقوق فالحق في التعليم هو حق لكل فرد بغض النظر من طبيعة المشكلات التي يعاني منها حتى لو كانت صحية. (اللطيف، العيسوي، 2002، ص196)

6/ أشكال الدمج التربوي:

هناك ثلاثة أشكال للدمج التربوي و هي: الدمج المكاني، الدمج الاجتماعي، الدمج الوظيفي.

6-1- الدمج المكاني: حيث يتم تنظيم وحدات و صفوف خاصة في المدارس العادية و تتقاسم معها نفس البناء المدرسي، حيث تشترك المدارس الخاصة مع العادية في نفس المساحة أو الموقع بنظام الربط و يشير إلى نظام الربط الشائع و التفاعل القائم بين مدارس التربية الخاصة و المدارس الخاصة إلى العادية لبعض الوقت رفقة معلمهم، كما يقتصر نظام الربط على زيارات يقوم بها معلمو التربية الخاصة الذين يعملون في مدارس تربية الخاصة للمدرسة العادية في الجوار لتقديم استشارات للمعلمين العاديين، أو يقوم بها المعلمون العاديون لمدارس التربية الخاصة المجاورة لمدرستهم العامة للاستفادة من خبراتهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن الممكن أن يكون الدمج المكاني غير فعال في إجراء التواصل بين الأطفال.

6-2- الدمج الاجتماعي: والمقصود به هو دمج الأطفال الغير عاديين مع أقرانهم العاديين في مجال السكن و العمل، و يطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي و كذلك الدمج في البرامج والأنشطة و الفعاليات المختلفة بالمجتمع، ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأطفال العاديين و الغير عاديين.

6-3- الدمج الوظيفي: يتحقق هذا النوع من الدمج الذي يوسف أحيانا بأنه دمج أكاديمي عندما يقوم الدمج الاجتماعي و المكاني للأطفال حيث ينظم الأطفال غير العاديين بشكل جزئي أو كلي في الفصول العادية و يشاركون في النشاطات المدرسة كلها. (الروسان، 1998، ص40)

7/ أهداف الدمج التربوي:

*أهداف الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة:

- يحقق الكفاءة الشخصية و تعني مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة باستقلالية و الاعتماد على الذات.
- يحقق الكفاءة التي تعني بها غرس و تنمية الخصائص و الأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل و التوافق الاجتماعي و مساعدتهم على الانخراط في المجتمع.
- يحقق الكفاءة المهنية و نعني بها إكسابهم المهارات اليدوية المناسبة لطبيعة الإعاقة و الاستعداد لديهم والتي تمكنهم من ممارسة بعض المهن.
- إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التعرف على أطفال المدارس العادية عن قرب و تقدير مشكلاتهم و مساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

*أهداف الدمج التربوي لذوي الإعاقة السمعية:

- ❖ -يهدف إلى تشجيع الأطفال المعاقين سمعياً على احترام أنفسهم و أن يعتبروا أنفسهم جزءاً من المجتمع بأن حياة طبيعية مع أقرانهم العاديين.
- ❖ -يدمج المعاقين في المدارس العادية و يساعد على خفض التكاليف الخاصة بمدارس المعاقين، و يحقق عدداً من الأهداف القومية و الشخصية، و يساهم في تحقيق عدم العزل في المجتمع.
- ❖ -يساعد الدمج التربوي في توفير الفرص الطبيعية للأطفال غير العاديين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الأطفال العاديين كما يهدف إلى الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال غير العاديين من السلبية إلى الإيجابية. (طه، 46، 2014)

8/ إيجابيات و سلبيات الدمج التربوي:

*إيجابيات الدمج التربوي:

- وجود ذوي الاحتياجات الخاصة و العاديين في فصل واحد يؤدي إلى زيادة التفاعل و الاتصال نحو العلاقات المتبادلة لتربية المعاقين و غير العاديين.
- يتيح الدمج فرصة مساعدة الأطفال العاديين للأطفال المعاقين.
- يظهر الدمج للمتخصصين و غير المتخصصين أن أوجه التشابه بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و أقرانهم العاديين أكثر من أوجه الاختلاف.

- يساعد الدمج في نجاح بعض المعلمين في تجاوز حالة الجمود التي اعتادوا عليها في السابق، و محاولة تطوير أساليبهم النمطية و بالتالي تطوير و تنوع الخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ.
- يشكل الدمج بيئة واقعية يكتسب فيها ذوي الاحتياجات الخاصة خبرات متنوعة من شأنها أن تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة وواقعية عن العالم الذين يعيشون فيه.
- يتيح الدمج فرصة تعليمهم مع بقائهم في منازلهم مع أسرهم دون عزل أو الفصل.

*سلبيات الدمج التربوي:

- عدم اعداد المعلم للتعامل مع ذوي الاعاقات بصورة جيدة يؤدي بشعور الطفل المعاق بالوحدة.
- تعرض الاطفال المعاقين بالسخرية و نفور التلاميذ الاسوياء منهم.
- قلة عدد المدرسين ذوي الخبرة الكافية و المناسبة لمثل هذه البرامج.
- عدم جاهزية النظام التعليمي العادي لاستقبال التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يؤدي الدمج الى حرمان ذوي الاحتياجات الخاصة من البرامج الخاصة المتوفرة بالمراكز الخاصة.
- عدم قبول الاولياء العاديين فكرة الدمج كونها تقلل من الاهتمام بأبنائهم. (جميعية،2015،ص 151-153)

9/عوامل نجاح الدمج التربوي:

- لكي ينجح أسلوب الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن منظومة التعليم العام حسب رؤى العديد من المنظرين مثل الوابلي 1996، و الروسان 1998، و عبده 2020، و غيرهم، فإنه لا بد من أن تتوفر مجموعة من العوامل التي تهيء له فرص النجاح و تحقيق النتائج الموجودة منه و منها نجد:
- إعداد و تهيئة أفراد المجتمع التعليمي لاستقبال و تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة مع رسم خطة منظمة لتهيئة هؤلاء الأفراد و أقرانهم العاديين سواء من الجانب النفسي أو الاجتماعي لقبول نظام الدمج.
- النظر في المناهج التربوية لتتناسب احتياجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الدامجة.
- إعادة التخطيط في أبنية المدارس لتتناسب وضع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

-وفرة الخدمات الضرورية المناسبة من خدمات التغذية و النقل و العلاج الطبيعي و غرفة المصادر و الخدمات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف المؤسسة الدامجة.

-إنشاء مكاتب و مراكز مخصصة لمصادر التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

-إعداد كل من معلم التربية الخاصة و معلم الفصل و ضرورة التعاون بينهما لما فيه من مصلحة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. (زروالي،79،2021)

دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين الذين هم أصغر منهم سناً مما يقلل الفروق الفردية بينهم و يحقق التباين.

-التزام المدرسة بمبدأ تفعيل مشاركة أولياء الأمور عن طريق الإرشاد الوالدي. (بولحية،2021،ص183)

-ألا يكون عدد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة واحداً أو اثنين بصفة عامة حتى لا يتسنى لأقرانهم العاديين نبذهم و عزلهم، وأن لا يكون عددهم أكثر من ثلاثة أو أربعة حتى لا تتأخر سيرورة العملية التعليمية داخل الصف الدامج.

-توفير الدعم للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الحصص خارج الصف العادي لكي يستطيعوا مسايرة أقرانهم العاديين في مستوى التحصيل العلمي.

-وضع معايير ذاتية بغية تقديم برامج الدمج من حيث الفشل و النجاح و من أجل تصويب و تطوير و إغناء عملية الدمج. (أبو المواهب،2016،ص420)

10/ مشكلات الدمج التربوي لذوي الإعاقة السمعية:

توجد العديد من الصعوبات التي تواجه عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن اجمالها فيما يلي:

المشكلات الادارية: تعتبر الادارة الجيدة بمثابة العاقل المفكر، و المحرك الأساسي لنجاح العمل بالمؤسسات التعليمية، الا أن هناك العديد من المشكلات الادارية و التي تأتي على رأس المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة دون وجود فجوة كبيرة بين نظريات و أساليب الدمج و بين تطبيقها الفعلي في المدارس العادية.

-تجزئة المعارف بالمنهج الدراسي إلى موضوعات مفككة، وضعف ارتباطها بالتغيرات التكنولوجية المعاصرة،

- التركيز على الجوانب المعرفية لدى التلاميذ في المناهج الدراسية.
- إهمال الجوانب المهارية و الوجدانية و عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- صعوبة المناهج و تباينها، مما يترتب عليها ضعف قدرة المعلم على ايصالها لذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.
- ضعف اهتمام واضعو المناهج الدراسية بأن يكتسب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التفكير العلمي التي تساعدهم على حل المشكلات الدراسية التي تواجههم.
- قلة تحفيز المناهج الدراسية التقليدية على التفكير الابتكاري أو التفكير الابداعي.

● مشكلات تتعلق بالمعلمين :

- تتمثل في عدم التخصص و ضعف الامكانيات و تأخر عملية التشخيص و الاحالة داخل المدارس الواحدة ، واتجاهاتهم السلبية اتجاه برامج الدمج، و ضعف التواصل مع أسر الاطفال ذوي الاعاقة، و قلة خبرتهم بالإضافة لقلة عدد معلمي التربية الخاصة المتخصصين، وايضا تكس التلاميذ بالفصول الدراسية لما يصعب ادارة الصف.

● مشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية للمدارس :

- افتقار المدرسة للإمكانيات و عدم مناسبتها لتطبيق برامج الدمج بها.
- عدم وفرة غرف المصادر بالشكل الكافي أو غرف لممارسة الأنشطة المدرسية بسبب تحولها الى فصول دراسية.

- كما رأى أبو العلى (2005) المشار إليه في الغامدي و آخرون (2020،525) ان من المشكلات التي تواجه تحقيق استراتيجية برامج الدمج: تتمثل في نقص الكوادر المتخصصة و المديرية، حيث أن عددا كبيرا من المعلمين و الاداريين العاملين في مجالي التعليم العام و التربية الخاصة لم يؤهلوا تأهيلا فنيا لتأدية هذه المهمة، و ضعف الامكانيات الفنية و المادية المتاحة في المدارس التي تطبق برامج الدمج ، نقص المباني و التجهيزات المدرسية المناسبة، قلة توفر المرونة في البرامج التعليمية المقدمة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع امكاناتهم، ضعف عملية التنسيق و تكامل الخدمات التربوية و التعليمية و التأهيلية التي تقدمها ادارتي التعليم العام و التربية الخاصة. (عبد النبي،2021،ص454)

خلاصة الفصل:

يعد دمج المعاقين سمعيا من بين أهم الخطوات و التأهيلية الحديثة ، و في هذا الشأن سعت الجزائر إلى دمج الأطفال المعاقين سمعيا في المدارس العادية التابعة لوزارة التربية الوطنية، و كان الهدف من هذا الامر تقبل و تأقلم ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، مع مراعاة استخدام منهج مناسب و مغاير للمنهج الذي يتعلم به الاسوياء و ذلك لكي يتناسب مع قدراتهم، و في هذا الفصل نكون قد أخذنا نظرة شاملة حول كل ما يتعلق بالدمج من مفهوم و شروط و ايجابيات و سلبيات و أهم المشكلات التي تكون في عملية الدمج.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1/ الدراسة الاستطلاعية

- 1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 1-2- اجراءات الدراسة الاستطلاعية
- 1-3- عينة الدراسة.
- 1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية و خصائصها السيكومترية.
- 1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2/ الدراسة الاساسية

- 2-1- مجالات الدراسة.
- 2-2- منهج الدراسة.
- 2-3- مجتمع و عينة الدراسة.
- 2-4- أدوات جمع البيانات.
- 5- الأساليب الاحصائية المستخدمة.

تمهيد

الجانب الميداني يشير الى الجانب العملي أو التطبيقي من البحث أو الدراسة، حيث يتم تطبيق أدوات و وسائل البحث من اجل الوصول الى نتائج علمية ولهذا فإن الجانب الميداني يهدف الى اختبار فرضيات الدراسة عن طريق اساليب منهجية تناسب المنهج المستخدم وتجانس العينة وسلامة طرق تحديدها وحصرها و ملائمة ادوات الدراسة و الأساليب الإحصائية التي من خلالها نتأكد من صحة و عدم صحة فرضيات و هذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية بعدة اسماء كالدراسة الكشفية او الدراسة التمهيديّة او الدراسة الصياغية، وتعد من بين أول الخطوات الاساسية في الابحاث الاجتماعية ، حيث تعتبر حسب تعبير محمد خليفة بركات 1984"مرحلة تجريب الدراسة قصد استطلاع امكانيات التنفيذ، وبقصد اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث ،ويمكن اعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث ، وهي تستهدف اكتشاف الطريق و استطلاع معالمه امام الباحث قبل ان يبدأ التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية." حيث لها اهمية كبيرة لما تقدمه للباحث من معطيات واقعية تعكس واقع الظاهرة المراد دراستها ،فهي تمهد لفتح المجال امامه لتبين مدى انتشارها و امكانية دراستها مع منح البحث رؤية شاملة حول الكيفية التي سيتبعها في بحثه متبعا خطوات البحث العلمي و مستندا الى الأدوات العلمية والى الموضوعية ، كما تساعد على التحديد الجيد لمشكلة البحث

1-1-اهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل اهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة
- تحديد المفاهيم الاساسية ذات الصلة بالموضوع الذي اخترناه
- الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي يمكن ان تواجه الباحث
- الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المعنية للقيام بالدراسة
- محاولة التعرف على افراد مجتمع الدراسة و عينتها وتحديد بدقة
- التأكد من صحة الفرضيات ودقتها قبل التوجه الى الدراسة الاساسية
- حساب الخصائص السيكومترية
- تحديد خطة اجراءات الدراسة الاساسية
- التأكد من صلاحية الادوات التي اعتمد عليها الباحث

2-1-2- اجراءات الدراسة الاستطلاعية :

لقد قمنا باجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 25 فيفري 2024 في الفترة الصباحية على عينة قدرت بخمس و عشرون استاذا و استاذة في ابتدائية البشير الابراهيمي ولاية البويرة و كل من ابتدائية 01 نوفمبر 1954 في حي 800 مسكن بولاية بومرداس، وابتدائية ولد عمر مسعود الواقعة بحي 98 مسكن الكائن ببلدية البويرة ،وكذلك ابتدائية بشلاوي سليمان الواقعة في مسكن 1100 بالبويرة. وذلك من اجل جمع المعلومات التي من شأنها تسهيل الدراسة.

3-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة على عينة قدرت بخمس و عشرون استاذ و استاذة يدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي في كل من ابتدائيات (البشير الابراهيمي، ولد عمر مسعود، بشلاوي سليمان بالبويرة ، و ابتدائية 01 نوفمبر 1954 ببومرداس) و ذلك خلال السنة الدراسية 2023-2024.

3-1-1- ادوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبيان يتعلق بالمشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والدراسات السابقة، وتكون الاستبيان من (26) فقرة، وقسم إلى أربعة أبعاد، وهي البعد الأول ويتعلق بالمشكلات المتعلقة بالجانب المادي ويتكون من (6) فقرات، والبعد الثاني ويتعلق بالمشكلات المتعلقة بالجانب البيداغوجي ويتكون من (10) فقرات، والبعد الثالث ويتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمعلم ويتكون من (5) فقرات، والبعد الرابع ويتعلق بالمشكلات السلوكية ويتكون من (5) فقرات. وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي التدرج لقياس استجابة عينة الدراسة كالتالي: (موافق، محايد، غير موافق)، وتعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي .

3-1-2- صدق المحكمين:

تم توزيع الاستبيان في صورته الاولى و عرضه على مجموعة من المحكمين، و الذين بلغ عددهم 09 أساتذة ينتمون لتخصصات مختلفة و ذلك لإبداء آرائهم حول مدى مدى انتماء كل عبارة الى كل مجال من مجالات الاستبيان، و كذلك وضوح صياغتها اللغوية في ضوء آراء المحكمين و قمنا بتثبيت العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق أكثر في الاستبيان.

جدول رقم (01): يمثل اسماء المحكمين و أهم الملاحظات التي تم تقديمها.

اسم المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة	الملاحظات
بن حامد لخضر	استاذ التعليم العالي	البويرة	تصحيح بعض الاخطاء الاملائية.
بن عالية وهيبة	استاذ التعليم العالي	البويرة	استبيان مقبول وع تغيير بعض البنود.
بولبداوي علي	استاذ محاضر أ.	البويرة	-توزيع العبارات بين السالبة و الموجبة. -عرض البند بصيغة المتكلم. -الاعتماد على مقياس ليكرت. -ادراج عبارات بنود تتعلق بمحور المشكلات السلوكية.
ساعد وردية	استاذ محاضر أ.	البويرة	-صياغة عبارات البنود بصيغة المتكلم -المعلم-.
بلحاج صديق	استاذ محاضر ب.	البويرة	-استبيان مقبول مع اعادة صياغة بعض العبارات.
سي محمد سعدية	استاذ محاضر ب.	البويرة	-استبيان مقبول.
لحميدي عادل	استاذ محاضر أ.	البويرة	-تفادي العبارات التي تحمل أكثر من معنى. -استعمال لغة خطاب موحدة.
ريال فايزة	استاذ محاضر أ.	البويرة	-استبيان مقبول.

3-1-3 . صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة، تم استخدام صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية حجمها (25) استاذ و أستاذة، حيث تم ترتيب درجات العينة، وأخذ 27 % من الدرجات العليا، و 27 % من الدرجات الدنيا للعينة، وتم حساب الفروق بينهما باستخدام اختبار "ت"، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي .

جدول رقم (02): صدق المقارنة الطرفية لاستبيان مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية:

العينة الاستطلاعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	9	70.56	2.789	15.32	16	0.01
المجموعة الدنيا	9	54.56	1.424	9		

يتضح من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، حيث قدرت قيمة "ت" بـ (15.329) عند مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على أن الاستبيان يميز بين طرفي الخاصية المدروسة، أي يميز بين الأداء القوي والأداء المتوسط أو الأداء الضعيف، مما يشير إلى صدق الاستبيان وصلاحيته للتطبيق..

3-1-4. ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات الاستبيان، تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بعد تطبيق الاستبيان على العينة استطلاعية حجمها (25) طالبا وطالبة، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبيان مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وأبعاده

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	6	0.616
الثاني	10	0.672
الثالث	5	0.743
الرابع	5	0.681
الاستبيان ككل		0.767

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان تراوحت بين (0.616) و (0.743) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة، أما معامل الثبات الكلي للاستبيان فقد بلغ (0.767) وهو معامل ثبات مقبول يشير إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق.

4-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية تم تحقيق ما يلي:

- معرفة ميدان الدراسة المتمثل في ابتدائية البشير الابراهيمي --
- تحصلنا على التراخيص اللازمة من الجهات المعنية للقيام بالدراسة و المتمثلة في :
- الحصول على الرخصة من الجامعة لإجراء الدراسة الميدانية ، ثم التوجه الى مديرية التربية لولايته البويرة و بومرداس، ثم الذهاب الى ميدان الدراسة ابتدائية البشير الابراهيمي بولاية البويرة.
- قد تم التعرف على افراد مجتمع الدراسة و عينتها و تحديدها بدقة.
- تم التأكد من صحة الفرضيات و دقتها قبل المباشرة في الدراسة الاساسية.
- تم التأكد من وضوح بنود الاستبيان و مناسبتها لعينة الدراسة.
- تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان و التي ستستعمل في الدراسة الاساسية.

- تم تحديد خطة اجراءات الدراسة الاساسية من خلال تحديد الفترات الزمنية المناسبة للأساتذة في المؤسسة.

- تم التأكد من صلاحية الادوات التي يتم اعتمادها في الدراسة الاساسية و المتمثلة في الاستبيان.

2-الدراسة الاساسية.

2-1-مجالات الدراسة.

_الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة (بين 29 افريل 2024 الى 06 ماي 2024)

_الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة الميدانية بكل من ابتدائية البشير الابراهيمي و ولد عمر مسعود بحي 98 مسكن ببلدية البويرة ،وبشلاوي سليمان مسكن 1100 بالبويرة .و ابتدائية 01 نوفمبر حي 800 مسكن بولاية بومرداس.

_الحدود البشرية: تم اجراء الدراسة على عينة قوامها ثمانية واربعون استاذ واستاذة من مرحلة التعليم الابتدائي .

2-2-منهج الدراسة:

ان المنهج المستخدم في البحث باعتباره من الاساسيات التي يعتمد عليها الباحث في طريقة بحثه، بالرجوع الى طبيعة الموضوع والهدف منه; فالمنهج المناسب لموضوع مشكلات دمج تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع الأطفال العاديين من وجهة نظر معلمي لمرحلة الابتدائية هو: **المنهج الوصفي التحليلي** .و الذي يمكن تعريفه على أنه { محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة و التفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل و أدق ووضع السياسات و الاجراءات المستقبلية الخاصة بها. (صالح، عزيز،2018،ص1)

2-3 مجتمع و عينة الدراسة :

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في كل معلمي و معلمات المرحلة الابتدائية، ابتدائية 01 نوفمبر 1954 في حي 800 مسكن بولاية بومرداس، وابتدائية ولد عمر مسعود الواقعة بحي 98 مسكن الكائن ببلدية البويرة ،وكذلك ابتدائية بشلاوي سليمان الواقعة في مسكن 1100 بالبويرة.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 48 معلم و معلمة ممن يعملون أو سبق لهم العمل مع التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في المدارس الابتدائية التي سبق ذكرهما.

4-2 ادوات جمع البيانات :

تمثلت أدوات جمع البيانات في الدراسة الأساسية في :

استبيان يتعلق بالمشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والدراسات السابقة، وتكوّن الاستبيان من (26) فقرة، وقسم إلى أربعة أبعاد، وهي البعد الأول ويتعلق بالمشكلات المتعلقة بالجانب المادي ويتكون من (6) فقرات، والبعد الثاني ويتعلق بالمشكلات المتعلقة بالجانب البيداغوجي ويتكون من (10) فقرات، والبعد الثالث ويتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمعلم ويتكون من (5) فقرات، والبعد الرابع ويتعلق بالمشكلات السلوكية ويتكون من (5) فقرات. وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي التدرج لقياس استجابة عينة الدراسة كالتالي: (موافق، محايد، غير موافق)، وتعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي.

2-5- الأساليب الإحصائية المستعملة.

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية في معالجة بيانات الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS25) ، وتمثلت فيما يلي :

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على توزيع مجتمع وعينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد أهم المشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات .
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب صدق المقارنة الطرفية، ولدراسة فروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية تعزى إلى متغير الجنس.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدراسة فروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية تعزى إلى متغير والأقدمية .
- اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق فروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء

الفرضيات والتراث النظري

2_ استنتاج عام

3- مقترحات الدراسة.

- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

تمهيد:

بعد عرض مختلف الإجراءات الميدانية للدراسة الاستطلاعية والأساسية من مجالات، ومنهج، ومجتمع، وعينة، وأدوات لجمع مختلف البيانات، في هذا الفصل نحاول عرض معطيات الدراسة الميدانية وتحليلها، من خلال البيانات المتحصل عليها من المبحوثين، وكذا تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري في الموضوع، للوصول إلى إجابات منطقية وموضوعية لتساؤلات الدراسة، والتأكد من صحة الفرضيات ومدى تحققها من عدمه.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري..

1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

1-1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة وتفسيرها: التي نصت على أهم المشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تتمثل في المشكلات المتعلقة بالجانب المادي والبيداغوجي والمشكلات السلوكية. للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد المشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	لا يوجد في مدرستي وسائل تكنولوجية حديثة لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين كالشاشات ووسائل العرض.	2.90	0.425	96.67	1
2	تفتقر مدرستي للوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب والأجهزة الصوتية على تحصيل التلاميذ	2.54	0.798	84.67	5
3	لا يتلقى التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين الدعم المادي اللازم في الدراسة	2.58	0.767	86.00	3
4	لا تحتوي مدرستي على قاعات دراسية مجهزة خصيصاً لتلبية احتياجات الأطفال المعاقين سمعياً.	2.83	0.519	94.33	2
5	لا تتوفر مدرستي على مختصين تربويين وأرطفونيين لدعم المعاقين سمعياً	2.58	0.794	86.00	4
6	لا يوجد في مدرستي وسائل تكنولوجية حديثة لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين كالشاشات ووسائل العرض.	1.92	0.895	64.00	6

البعد الأول: المشكلات المتعلقة بالجانب المادي				
1	85.33	0.700	2.56	
7	93.00	0.544	2.79	المنهاج المقدم للتلاميذ المدمجين غير مكيف ولا يلبي احتياجاتهم
8	79.00	0.841	2.37	الوقت المخصص في الحصص غير كاف للإتمام الدروس
9	84.67	0.771	2.54	عرض محتوى البرنامج الدراسي لا يتناسب مع خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية
10	84.00	0.714	2.52	يعاني التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين من ضعف في الاستيعاب والتركيز.
11	80.67	0.679	2.42	يعاني التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين من تشتت الانتباه
12	68.00	0.798	2.04	نقص الدافعية للتعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين مع العاديين
13	89.00	0.630	2.67	يواجه التلاميذ المعاقين سمعياً العديد من المشكلات في تعلم القراءة
14	75.67	0.818	2.27	يواجه التلاميذ المعاقين سمعياً العديد من المشكلات في تعلم الحساب
15	85.33	0.741	2.56	يميل التلميذ المعاق سمعياً المدمج إلى استخدام لغة الإشارة عن اللغة الشفوية
16	72.33	0.883	2.17	يشعر التلميذ المعاق سمعياً بالملل ولا يكمل نشاطه مع أقرانه العاديين
البعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالجانب البيداغوجي				
2	81.33	0.742	2.44	
17	90.33	0.582	2.71	لا يمتلك المعلمون المعلومات الكافية عن كيفية تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية
18	84.00	0.772	2.52	لا يمتلك المعلم المعلومات الكافية عن الخصائص المعرفية والسلوكية والأكاديمية للتلاميذ المعاقين سمعياً
19	70.00	0.831	2.10	ليست لدى المعلم الدافعية في تعليم ذوي الإعاقة السمعية مع أقرانهم العاديين
20	65.33	0.824	1.96	يعتقد المعلم بأن تعليم المعاق سمعياً مع أقرانهم العاديين غير مجدي ويسبب عبئاً بالنسبة له.
21	89.00	0.663	2.67	يواجه المعلم صعوبات في التواصل مع المعاقين سمعياً المدمجين
البعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالمعلم				
3	79.67	0.734	2.39	
22	74.33	0.778	2.23	يمارس التلميذ المعاق سمعياً سلوكاً عدوانياً ضد أقرانه العاديين

23	يقوم التلميذ المعاق سمعياً بضرب أقرانه الأسوياء	1.98	0.812	4	66.00
24	يتلفظ التلميذ المعاق سمعياً بألفاظ عنيفة داخل القسم	1.83	0.781	5	61.00
25	يقوم التلميذ المعاق سمعياً برفع صوته أثناء الإجابة داخل القسم	2.31	0.719	1	77.00
26	يقوم التلميذ المعاق سمعياً بإحداث فوضى داخل القسم بالتنقل من مكان إلى آخر.	2.23	0.778	2	74.33
البعد الرابع: المشكلات السلوكية					
		2.12	0.774	4	70.67

يتضح من هذا الجدول أن أهم المشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تتمثل في المشكلات المتعلقة بالجانب المادي، حيث جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدره (2.56) وانحراف معياري قدره (0.70) وبوزن نسبي قدره (85.33)، وكانت أهم مشكلة في هذا البعد هي المشكلة رقم 1 والتي نصها "لا يوجد في مدرستي وسائل تكنولوجية حديثة لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين كالتاشاشات ووسائل العرض" بمتوسط حسابي قدره (2.90) وانحراف معياري قدره (0.425) وبوزن نسبي قدره (96.97)، وجاءت في الرتبة الثانية المشكلات المتعلقة بالجانب البيداغوجي بمتوسط حسابي قدره (2.44) وانحراف معياري قدره (0.742) وبوزن نسبي قدره (81.33)، وكانت أهم مشكلة في هذا البعد هي المشكلة رقم 7 والتي نصها "المنهاج المقدم للتلاميذ المدمجين غير مكيف ولا يلبي احتياجاتهم" بمتوسط حسابي قدره (2.79) وانحراف معياري قدره (0.544) وبوزن نسبي قدره (93.00)، وجاءت في الرتبة الثالثة المشكلات المتعلقة بالمعلم بمتوسط حسابي قدره (2.39) وانحراف معياري قدره (0.734) وبوزن نسبي قدره (79.67)، وكانت أهم مشكلة في هذا البعد هي المشكلة رقم 17 والتي نصها "لا يمتلك المعلمون المعلومات الكافية عن كيفية تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية" بمتوسط حسابي قدره (2.71) وانحراف معياري قدره (0.582) وبوزن نسبي قدره (93.33)، وجاءت في الرتبة الرابعة المشكلات السلوكية بمتوسط حسابي قدره (2.12) وانحراف معياري قدره (0.774) وبوزن نسبي قدره (70.67)، وكانت أهم مشكلة في هذا البعد هي المشكلة رقم 25 والتي نصها "يقوم التلميذ المعاق سمعياً برفع صوته أثناء الإجابة داخل القسم" بمتوسط حسابي قدره (2.31) وانحراف معياري قدره (0.719) وبوزن نسبي قدره (77.00).

ويمكن أن تفسر نتائج هذه الفرضية التي نصت على: أهم مشكلة التي تواجه عملية دمج ذوي الإعاقة السمعية مع الاطفال العاديين تتمثل في المشكلة المتعلقة بالجانب المادي قدرت بمتوسط حسابي (2,44) و انحراف معياري قدره (0,742) و بوزن نسبي قدره (81,43) و ذلك راجع لقلة المعدات و الوسائل في المدارس العادية .

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى وتفسيرها: التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر أنثى).

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق في دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (05): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية

مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

البعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	22	14.77	2.506	-	46	غير دالة
	أنثى	26	15.85	1.759	1.737		
الثاني	ذكر	22	24.32	3.400	-	46	غير دالة
	أنثى	26	24.38	2.994	0.072		
الثالث	ذكر	22	12.23	1.631	0.760	41.022	غير دالة
	أنثى	26	11.73	2.822			
الرابع	ذكر	22	11.36	1.840	2.301	46	دالة
	أنثى	26	9.92	2.399			
الاستبيان ككل	ذكر	22	62.68	6.350	0.485	46	غير دالة
	أنثى	26	61.88	5.031			

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى في الجدول رقم (04)، يتضح لنا أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ 62,68 بانحراف معياري قدر بـ 6,58 على حجم عينة قدرت بـ 22 معلم، أما بالنسبة للإناث بلغ المتوسط الحسابي 61,88 بانحراف معياري قدر بـ 5,031 على حجم عينة قدرت بـ 26 معلمة.

و بالنظر لقيمة (ت) المحسوبة و المقدر بـ 0,485 عند درجة حرية قدرت بـ 46 وهذا ما دل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن أن تفسر نتائج هذه الفرضية الجزئية الأولى التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج تلاميذ الاعاقة السمعية مع الاطفال العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى تبعاً لمتغير الجنس في أن المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاعاقة السمعية في المدارس العادية حسب الذكور هي نفسها عند الاناث ولا يوجد فرق بينهما، حيث أن اجابات المعلمين والمعلمات كانت متشابهة. و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المطيري، العنزي، 2024) التي توصلت لنتيجتها الى عدم وجود فروق دالة احصائياً في استجابات معلمي ذوي الاعاقة السمعية و معلمي التعليم العام تعزى لمتغير الجنس، و دراسة (اديب الدبابنة، 2008) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً على الدرجة الكلية لهذا البعد وفقاً لمغير الجنس. وتختلف مع دراسة (رحموني، 2017) حيث كانت نتيجتها وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 6 سنوات، من 6 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الأقدمية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(06): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في مشكلات دمج

التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الأقدمية في

التدريس

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	19.783	2	9.891	2.191	0.124 غير دالة
	داخل المجموعات	203.196	45	4.515		
	الكلية	222.979	47	/		
الثاني	بين المجموعات	11.533	2	5.767	0.570	0.570

غير دالة		10.121	45	455.446	داخل المجموعات	
		/	47	466.979	الكلية	
0.013 دالة	4.800	22.675	2	45.350	بين المجموعات	الثالث
		4.724	45	212.567	داخل المجموعات	
		/	47	257.917	الكلية	
0.844 غير دالة	0.170	.900	2	1.801	بين المجموعات	الرابع
		5.286	45	237.866	داخل المجموعات	
		/	47	239.667	الكلية	
0.279 غير دالة	0.493	15.935	2	31.871	بين المجموعات	الاستبيان ككل
		32.336	45	1455.129	داخل المجموعات	
			47	1487.000	الكلية	

من خلال نتائج الجدول يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير أقدمية التدريس بالنسبة للبعد الأول المتعلق بالمشكلات المتعلقة بالجانب المادي، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (2.191) عند مستوى الدلالة (0.124) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، والبعد الثاني المتعلق بالمشكلات المتعلقة بالجانب البيداغوجي، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (0.570) عند مستوى الدلالة (0.570) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، والبعد الرابع المتعلق بالمشكلات السلوكية للتلاميذ، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (0.170) عند مستوى الدلالة (0.844) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وكذلك الاستبيان ككل، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (0.493) عند مستوى الدلالة (0.279) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للبعد الثالث المتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمعلم، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (4.800) عند مستوى الدلالة (0.013) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ولمعرفة اتجاه الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين حسب أقدمية التدريس بالنسبة للبعد الثالث المتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمعلم، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (شيفيه) لحساب دلالات تلك الفروق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): نتائج اختبار (شيفيه) لاتجاه الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتعلقة بالبعد الثالث (المشكلات المتعلقة بالمعلم)

الفروق بين المتوسطات	أكثر من 10 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات	أقل من 6 سنوات
أقل من 6 سنوات	0.591	*2.301	-
من 6 إلى 10 سنوات	-1.711	-	-
أكثر من 10 سنوات	-	-	-
* دالة عند 0.05			

من خلال نتائج الجدول يتبين أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي فئة المعلمين ذوي الخبرة أقل من 6 سنوات وفئة المعلمين ذوي الخبرة من 6 إلى 10 سنوات في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتعلقة بالمعلم، وكانت الفروق لصالح فئة المعلمين ذوي الخبرة أقل من 6 سنوات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الفئات الأخرى.

و بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية و المدونة في الجدول رقم(05) ، يتضح لنا أن قيمة (ف) المحسوبة و المقدره ب 0,493 عند درجة الحرية 47 على مستوى الدلالة 0,279 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 و بالتالي لا يوجد فروق دالة احصائيا في مشكلات دمج المعاقين سمعيا تعزى لمتغير الاقدمية في التدريس.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع الاطفال العادين من وجهة نظر المعلمين تعزى تبعا لمتغير الاقدمية في التدريس فالبرغم من اختلاف سنوات الاقدمية في التدريس الا أن المعلم الذي لديه خبرة 05 سنوات و المعلم الذي لديه 10 سنوات لا تؤثر في إدراكهم لمشكلات دمج المعاقين سمعيا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (يحيوي ،بشاشة ،2021) التي كانت نتيجتها عدم وجود فروق دالة احصائيا في احتياجات تعليم معلمي التعليم الاطفال المعاقين سمعيا تبعا لمتغير الاقدمية في التدريس.

واختلفت مع دراسة (البطاينة، 2004) التي كانت نتيجتها ظهور فروق دالة لدى تحصيل معلمي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للكفايات التعليمية يعزى فيها للخبرة التدريسية. و دراسة (السيد نجار طارق، 2013) التي كانت نتيجتها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التعليمية للمعلم .

- استنتاج عام:

بعد إجراء الدراسة الميدانية التي صممت بهدف الكشف عن مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية، قد أجريت هذه الدراسة على عينة قصدية بسيطة من معلمي المرحلة الابتدائية بكل من ابتدائيات البشير الابراهيمي ، بشلاوي سليمان مسكن 1100، و ولد عمر مسعود بحي 98 مسكن بالبويرة، و ابتدائية 01 نوفمبر بحي 800 مسكن بولاية بومرداس. و بعد تطبيقنا لأداة البحث المتمثلة في استبيان توصلت دراستنا الحالية للنتائج الآتية:

- الفرضية العامة : أهم مشكلة التي تواجه عملية دمج ذوي الإعاقة السمعية مع الاطفال العاديين تتمثل في المشكلة المتعلقة بالجانب المادي قدرت بمتوسط حسابي (2,44) و انحراف معياري قدره (0,742) و بوزن نسبي قدره (81,43%)

-الفرضية الثانية لم تتحقق، أي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج تلاميذ الاعاقة السمعية مع الاطفال العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى تبعاً لمتغير الجنس، بمتوسط حسابي بلغ عند للذكور 62,68 وانحراف معياري قدر ب6,58 على حجم عينة قدرت ب 22 معلم، أما بالنسبة للإناث بلغ المتوسط الحسابي 61,88 بانحراف معياري قدر ب5,031 على حجم عينة قدرت ب 26 معلمة

الفرضية الثانية: لم تتحقق أي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس، قيمة (ف) المحسوبة و المقدرة ب 0,493 عند درجة الحرية (47).

3- مقترحات الدراسة:

- توفير تدريب متخصص للمعلمين حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية و تلبية احتياجاتهم التعليمية.
- تزويد المدارس بالمعدات السمعية المتقدمة و تقنيات التواصل التي تساعد على تحسين تجربة التعلم للتلاميذ الصم.
- تطوير مناهج دراسية تراعي الاحتياجات الخاصة لتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية و تشجع على التفاعل و المشاركة.
- توفير الدعم النفسي و الاجتماعي لذوي الاعاقة السمعية لتعزيز ثقتهم بأنفسهم و تسهيل اندماجهم.

- تعزيز التواصل بين المدرسة و أسر التلاميذ لضمان توفير بيئة محفزة و داعمة في المنزل والمدرسة.
- تنظيم أنشطة جماعية تشجع على التفاعل بين التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية وأقرانهم العاديين.

خاتمة

يعتبر موضوع الدمج التربوي من أهم المواضيع الأكثر شيوعاً و الذي احتل مكانة في ميدان التربية الخاصة و لقي اهتمام من الباحثين و المختصين و ذلك بإنجازهم للعديد من الابحاث و الدراسات التي أكدت على الاثر الايجابي لعملية الدمج الاكاديمي على الأطفال المعاقين سمعياً جراء انخراطهم بأقرانهم الاسوياء، يعتبر الدمج المدرسي ممارسة تعليمية يهدف لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصول الدراسية العادية للتعليم العام، و يعتمد هذا النظام على فكرة أن لكل فرد بغض النظر عن اعاقته الحق في الاندماج الكامل في نسيج المجتمع.

تواجد المعاقين سمعياً مع الاطفال العاديين في نفس الصف الدراسي يتيح لهم تكوين علاقات و توفير بيئة محفزة و ملائمة، الا أن بالرغم من الاثر الايجابي للدمج التربوي فان المعلمون يواجهون العديد من المشكلات مع الاطفال المعاقين سمعياً المدمجين وذلك راجع لعدة أسباب منها كون المعلم غير متخصص في هذا المجال و كذلك افتقار المدرسة للإمكانيات المادية و الادارية المناسبة.

حيث عالجت الدراسة الراهنة المعنونة ب: مشكلات دمج المعاقين سمعياً مع الاطفال العاديين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، المتوقعة في ولايتي البويرة و بومرداس، ويتضح لنا مما سبق ذكره، و بعد عرض و تحليل نتائج الفرضيات و مناقشتها في ظل المنهج الوصفي التحليلي أنه يمكن الاستنتاج من خلال الدراسة المحدودة في الزمان و المكان توصلنا إلى النتائج التالية.

- 1- وجود مشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تتمثل في المشكلات المتعلقة بالجانب المادي.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج ذوي الاعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين تغزى لمتغير الجنس.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج تلاميذ الاعاقة السمعية مع الاطفال العاديين من وجهة نظر المعلمين تغزى تبعا لمتغير الاقدمية في التدريس.

قائمة المراجع

المراجع:

المراجع العربية

1. أبو المواهب، (2016)، معايير جودة برامج الدمج لذوي الإعاقة في المدارس العادية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد 32، العدد 01-.
2. برادلي وآخرون، ترجمة السرطاوي و آخرون، (2000)، الدليل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه و خلفيته النظرية، دار الكتاب الجامعي.
3. بطرس، (2009)، سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
4. بولحية، (2011)، واقع الدمج المدرسي و أثره على التحصيل الدراسي لفئة المصابين بطيف التوحد في المدارس العادية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز للنشر و التوزيع، مجلد 09، عدد 02-.
5. جمعية، (2015)، الدمج التربوي بين الاجتماعي والبيداغوجي "تحديات ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي"، رسالة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة البليدة-2.
6. حسين، (2015)، فعالية برنامج تدريبي سمعي لفظي في اكتساب اللغة لدى الاطفال زراعي الحلزون في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير في التربية الخاصة، كلية التربية جامعة دمشق.
7. الخطيب، الحديدي، (2009)، المدخل إلى التربية الخاصة، (ط1)، دار الفكر ناشرون و موزعون.
8. دانيال، هالاها، جيمس، كوفمان، (2008)، سيكولوجية الاطفال غير العاديين و تعليمهم، (ط1)، مصر: دار الفكر ناشرون و موزعون.
9. الروسان، (1998)، سيكولوجية الاطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، (ط1)، عمان، الاردن: دار الفكر.
10. زايد، ملكاوي، (2008)، الوسائل السمعية و طرق التواصل مع المعاقين سمعيا، (ط1)، الرياض: دار الزهراء.
11. زروالي، (2021)، الحق في التعليم الدامج للطلاب من ذوي الاعاقة، مجلة معابر، جامعة الجزائر، المجلد 06، العدد-01.
12. الزريقات، (2003)، الاعاقة السمعية، (ط1)، دار وائل للنشر.
13. صالح، (2013)، السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض التغيرات، رسالة ماجستير في التربية الخاصة ، كلية التربية، جامعة دمشق.

14. طه، (2014)، الدمج التربوي و مشكلات تعليم الاطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام، (ط1)، القاهرة: دار الفكر العربي.
15. عبد الله، (2023)، الدمج المدرسي الناجح لذوي الاحتياجات الخاصة: ما بين رؤى المنظرين والقوانين المنظمة، مجلة وطنية للدراسات العلمية الاكاديمية ، جامعة باتنة 1، المجلد 06، العدد 02-.
16. عبد النبي،(2021)، واقع مواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لمدارس التعليم العام بمنطقة نجران من وجهة نظر المعلمات المسرفات و قائدات المدارس، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، جامعة نجران، المجلد الحادي عشر، العدد 02-.
17. العدل، (2012)، صعوبات التعلم و أثر التدخل المبكر و الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، (ط1)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
18. العزة،(2002)، المدخل إلى التربية الخاصة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، (ط1)، عمان: دار العلمية، الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة.
19. العنزي،(2011)، استراتيجية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، (ط1).
20. فاروق مصطفى، الشربيني، (2013)، الاعاقة السمعية، (ط1)، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
21. الفتحي، عبد الواحد، (2001)، الاعاقة السمعية و برامج التأهيل، (ط1)، دار الكتاب الجامعي.
22. القمش، المعاطية، (2007)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
23. كاشف، عطية، (2006)، الحاجات النفسية و علاقتها بالضغط لدى الطفل الأصم، رسالة ماجستير في التربية، تخصص صحة نفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
24. كوافحة، عبد العزيز،(2010)، مقدمة في التربية الخاصة، (ط4)، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
25. لخضر، أبو منصور، (2011)، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظة غزة، رسالة ماجستير في علم النفس والارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة،
26. مراكشي ، (2016)، دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى المعاق سمعيا، رسالة ماجستير في علوم التربية، تخصص تربية خاصة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2-.

المراجع الاجنبية:

- 1) -courad . I.R. (1979). the deaf scool . child. Language and cogmitive founction. Lon. Dom. Harpear.
- 2) -HALLAHAN. D, & Kauffman. j(2002).exeptional. /15. Learning : In trodution to special ed-uction (9 th ed).
- 3) -yell. M :L ,& Drasgow , E . (1999; pring). Alegal analyis if inclusion . preventing scool failure. 43 (3). 118 -123 .
- 4) -Draisner .(2000). ATTITUDES OF Elenetary principals toward the in clusion of students with disabilities. 69 (2). 135-145.

الملاحق

صدق المقارنة الطرفية لاستبيان

Group Statistics					
	الانحراف	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع	1.00	9	70.56	2.789	.930
	2.00	9	54.56	1.424	.475

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances			t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
المجموع	7.467	.015	15.329	16	.000	16.000	1.044	13.787	18.213
			15.329	11.906	.000	16.000	1.044	13.724	18.276

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
1ع	48	1	3	2.90	.425
2ع	48	1	3	2.54	.798
3ع	48	1	3	2.58	.767
4ع	48	1	3	2.83	.519
5ع	48	1	3	2.58	.794
6ع	48	1	3	1.92	.895
Valid N (listwise)	48				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
7ع	48	1	3	2.79	.544
8ع	48	1	3	2.37	.841
9ع	48	1	3	2.54	.771
10ع	48	1	3	2.52	.714
11ع	48	1	3	2.42	.679
12ع	48	1	3	2.04	.798
13ع	48	1	3	2.67	.630
14ع	48	1	3	2.27	.818
15ع	48	1	3	2.56	.741
16ع	48	1	3	2.17	.883
Valid N (listwise)	48				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
17ع	48	1	3	2.71	.582
18ع	48	1	3	2.52	.772
19ع	48	1	3	2.10	.831
20ع	48	1	3	1.96	.824
21ع	48	1	3	2.67	.663
Valid N (listwise)	48				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
22ع	48	1	3	2.23	.778
23ع	48	1	3	1.98	.812
24ع	48	1	3	1.83	.781
25ع	48	1	3	2.31	.719
26ع	48	1	3	2.23	.778
Valid N (listwise)	48				

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية حسب متغير الجنس

Group Statistics

المسح	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1مسح	1	14.77	2.506	.534
	2	15.85	1.759	.345
2مسح	1	24.32	3.400	.725
	2	24.38	2.994	.587
3مسح	1	12.23	1.631	.348
	2	11.73	2.822	.553
4مسح	1	11.36	1.840	.392
	2	9.92	2.399	.470
مسح	1	62.68	6.350	1.354
	2	61.88	5.031	.987

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
1مسح	Equal variances assumed	2.030	.161	-1.737-	46	.089	-1.073-	.618	-2.317-	.170
	Equal variances not assumed			-1.688-	36.795	.100	-1.073-	.636	-2.362-	.215
2مسح	Equal variances assumed	.370	.546	-.072-	46	.943	-.066-	.923	-1.924-	1.791
	Equal variances not assumed			-.071-	42.303	.944	-.066-	.933	-1.949-	1.816
3مسح	Equal variances assumed	9.146	.004	.728	46	.470	.497	.682	-.876-	1.869
	Equal variances not assumed			.760	41.022	.452	.497	.654	-.824-	1.817
4مسح	Equal variances assumed	1.619	.210	2.301	46	.026	1.441	.626	.180	2.701
	Equal variances not assumed			2.352	45.605	.023	1.441	.613	.207	2.674
مسح	Equal variances assumed	.703	.406	.485	46	.630	.797	1.643	-2.510-	4.104
	Equal variances not assumed			.476	39.798	.637	.797	1.675	-2.589-	4.183

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية حسب متغير الأقدمية في التدريس

Descriptives									
		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
						Lower Bound	Upper Bound		
1مج	1	11	16.27	1.954	.589	14.96	17.59	12	18
	2	19	15.53	1.611	.370	14.75	16.30	12	18
	3	18	14.61	2.638	.622	13.30	15.92	9	18
	Total	48	15.35	2.178	.314	14.72	15.99	9	18
2مج	1	11	23.64	2.730	.823	21.80	25.47	20	30
	2	19	24.89	2.998	.688	23.45	26.34	20	30
	3	18	24.22	3.590	.846	22.44	26.01	18	28
	Total	48	24.35	3.152	.455	23.44	25.27	18	30
3مج	1	11	13.09	.701	.211	12.62	13.56	12	14
	2	19	10.79	2.917	.669	9.38	12.20	5	15
	3	18	12.50	1.790	.422	11.61	13.39	9	15
	Total	48	11.96	2.343	.338	11.28	12.64	5	15
4مج	1	11	10.73	1.555	.469	9.68	11.77	9	14
	2	19	10.74	2.400	.551	9.58	11.89	7	15
	3	18	10.33	2.544	.600	9.07	11.60	7	15
	Total	48	10.58	2.258	.326	9.93	11.24	7	15
مج	1	11	63.73	4.628	1.395	60.62	66.84	59	75
	2	19	61.95	5.553	1.274	59.27	64.62	53	73
	3	18	61.67	6.352	1.497	58.51	64.83	52	74
	Total	48	62.25	5.625	.812	60.62	63.88	52	75

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1مج	Between Groups	19.783	2	9.891	2.191	.124
	Within Groups	203.196	45	4.515		
	Total	222.979	47			
2مج	Between Groups	11.533	2	5.767	.570	.570
	Within Groups	455.446	45	10.121		
	Total	466.979	47			
3مج	Between Groups	45.350	2	22.675	4.800	.013
	Within Groups	212.567	45	4.724		
	Total	257.917	47			
4مج	Between Groups	1.801	2	.900	.170	.844
	Within Groups	237.866	45	5.286		
	Total	239.667	47			
مج	Between Groups	31.871	2	15.935	.493	.614
	Within Groups	1455.129	45	32.336		
	Total	1487.000	47			

نتائج اختبار (شيفيه) لاتجاه الفروق في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتعلقة بالبعد الثالث (المشكلات المتعلقة بالمعلم)

Descriptives									
		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
						Lower Bound	Upper Bound		
3مج	1	11	13.09	.701	.211	12.62	13.56	12	14
	2	19	10.79	2.917	.669	9.38	12.20	5	15
	3	18	12.50	1.790	.422	11.61	13.39	9	15
	Total	48	11.96	2.343	.338	11.28	12.64	5	15

Multiple Comparisons

Dependent Variable: 3مج

Scheffe

		Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
(I) الأقدمية	(J) الأقدمية				Lower Bound	Upper Bound
1	2	2.301*	.823	.027	.22	4.39
	3	.591	.832	.778	-1.51-	2.70
2	1	-2.301*	.823	.027	-4.39-	-.22-
	3	-1.711-	.715	.068	-3.52-	.10
3	1	-.591-	.832	.778	-2.70-	1.51
	2	1.711	.715	.068	-.10-	3.52

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

قسم علم النفس وعلوم التربية

في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم التربية تخصص تربية خاصة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين من وجهة نظر المعلمين، حيث يتطلب إنجاز هذه الدراسة الحصول على المعلومات من خلال الاستبيان المرفق، لذلك نرجو أن تجيبوا على الأسئلة التي يحتويه، ونحن على يقين أن أجوبتكم تتصف بالدقة والموضوعية بالشكل الذي يخدم أهداف الدراسة، كما نحيطكم علما بأن هذه النتائج تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الاستاذ المشرف :

د. مراكشي الصالح

الطالبتين:

1- يسكر هناء

2- حميش وسام

تساؤلات وفرضيات الدراسة:

التساؤلات

1. ماهي أهم المشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المدارس

العادية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

في المدارس العادية مع العاديين لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير

الجنس.

3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

مع العاديين لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى إلى الأقدمية في التدريس.

فرضيات الدراسة:

1. هناك العديد من المشكلات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين تتمثل في مشاكل تعليمية، سلوكية، مادية، وأخرى مرتبطة بالمعلم.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين لدى المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مع العاديين لدى المعلمين تعزى الأقدمية في التدريس.

القسم الأول: البيانات الأولية

الجنس:

ذكر

أنثى

الأقدمية في التدريس:

أقل من سنتين

من 2 إلى 5 سنوات

من 6 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

البعد الأول: المشكلات المتعلقة بالجانب المادي			
الرقم	الفقرة	موافق	غير موافق
1	لا يوجد في مدرستي وسائل تكنولوجية حديثة لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين كالشاشات ووسائل العرض.		
2	تفتقر مدرستي للوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب والأجهزة الصوتية على تحصيل التلاميذ		
3	لا يتلقى التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين الدعم المادي اللازم في الدراسة		
4	لا تحتوي مدرستي على قاعات دراسية مجهزة خصيصاً لتلبية احتياجات الأطفال المعاقين سمعياً.		
5	لا تتوفر مدرستي على مختصين تربويين وأرطفونيين لدعم المعاقين سمعياً		
6	ضعف الإنارة والطاولات والكراسي داخل القسم		
البعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالجانب البيداغوجي			
7	المنهاج المقدم للتلاميذ المدمجين غير مكيف ولا يلبي احتياجاتهم		
8	الوقت المخصص في الحصص غير كاف لاتمام الدروس		
9	عرض محتوى البرنامج الدراسي لا يتناسب مع خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية		
10	يعاني التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين من ضعف في الاستيعاب والتركيز.		
11	يعاني التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين من تشتت الانتباه		
12	نقص الدافعية للتعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين مع العاديين		
13	يواجه التلاميذ المعاقين سمعياً العديد من المشكلات في تعلم القراءة .		
14	يواجه التلاميذ المعاقين سمعياً العديد من المشكلات في تعلم الحساب		
15	يميل التلميذ المعاق سمعياً المدمج إلى استخدام لغة الإشارة عن اللغة الشفوية		
16	يشعر التلميذ المعاق سمعياً بالملل ولا يكمل نشاطه مع أقرانه العاديين		
البعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالمعلم			
17	لا يمتلك المعلمون المعلومات الكافية عن كيفية تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية		
18	لا يمتلك المعلم المعلومات الكافية عن الخصائص المعرفية والسلوكية والأكاديمية للتلاميذ المعاقين سمعياً		

			ليست لدى المعلم الدافعية في تعليم ذوي الإعاقة السمعية مع أقرانهم العاديين	19
			يعتقد المعلم بأن تعليم المعاق سمعياً مع أقرانهم العاديين غير مجدي ويسبب عبئاً بالنسبة له.	20
			يواجه المعلم صعوبات في التواصل المعاقين سمعياً المدمجين	21
البعد الرابع: المشكلات السلوكية				
			يمارس التلميذ المعاق سمعياً سلوكاً عدوانياً ضد أقرانه العاديين	22
			يقوم التلميذ المعاق سمعياً بضرب أقرانه الأسوياء	23
			يتلفظ التلميذ المعاق سمعياً بألفاظ عنيفة داخل القسم	24
			يقوم التلميذ المعاق سمعياً برفع صوته أثناء الإجابة داخل القسم	25
			يقوم التلميذ المعاق سمعياً بإحداث فوضى داخل القسم بالتنقل من مكان إلى آخر.	26

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم 345/م ب/م ب/م ب/24

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة / مديري إبتدائيات

دائرة البويرة

الموضوع: ف/ي رخصة إجراء بحث ميداني .

المرجع: مراسلة جامعة أكلبي معند أولحاج كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

تحت رقم: 09 بتاريخ 2024/02/22.

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه
يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالبة (ة): حميش وسام
للإجراء بحث ميداني (إستبيان) تخصص تربية خاصة إبتداء من 2024/02/25.

البويرة في: 2024/02/22

عن مدير التربية والتفتيش
مصلحة التكوين والتفتيش
ججيجة عزوز
07
07
وزارة التربية الوطنية
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
محافظة البويرة لولاية البويرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أوحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

م علم النفس وعلوم التربية
م: 026.93.98.15 / ع. ن. ت. / 2024/2023

إلى السيد مدير:
لواء البويرة.....

الموضوع: رخصة إجراء بحث ميداني

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الاجتماعية
بجامعة البويرة.

فنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسساتكم:

لب (ة): للسكنى هنا رقم التسجيل: 17.17.33.0.30829
للب (ة): جعيتي و... رقم التسجيل: 18.18.33.0.22163
للب (ة): رقم التسجيل:
من أجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص:
ان:

في هذا الاطار نرجو منكم تقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.
تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

المؤسسة المستقبلة

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
بالتوقيع
بالتوقيع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 République Algérienne Démocratique et Populaire
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة أمستكني محمد أولجاج - البورصة
 كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
 قسم علم النفس وعلوم التربية
 الرقم 23/د.ع.ال.ج.ن.ت/2024/2023

الموضوع: رخصة إجراء بحث ميداني

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة البورصة.

بشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة النخول إلى مؤسساتكم:

للطالب (ة): ديبلكي هنيلا رقم التسجيل: 171733530829

والطالب (ة): حسين و.س.م.م رقم التسجيل:

والطالب (ة): رقم التسجيل:

وهذا من أجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص:

بعنوان:

وفي هذا الإطار نرجو منكم تقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانيتكم.

تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام.

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية

المؤسسة المستقبلة

Site : www.univ-bouira.dz e-mail :@univ-bouira.dz Tel : Fax : 026.93.09.24

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين

الرقم: 34/م ت/م ت/م ت/24

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة / مديري إبتدائيات
محافظة البويرة

الموضوع: فتح/ي رخصة إجراء بحث ميداني .

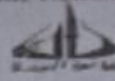
المرجع: مراسلة جامعة أظلي معند أولعاج طلبة العلوم الإجتماعية و الإنسانية
تحت رقم: 09 بتاريخ 2024/02/22

بناء على المراسلة المشار اليها في المرجح أعلاه
يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسساتكم للطلبة (ة) بصغر هذا
الإجراء بحث ميداني (إستبيان) تخصص تربية خاصة ابتداء من 2024/02/25.

البويرة في 2024/02/22

حديقة عازز
مديرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
جامعة البويرة
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البويرة
البويرة
مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية: 2024/2023

أذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

..... الأستاذ المشرف (ة) : عبد المصطفى البصباح

..... الأستاذ المناقش (ة) : ليلى عابدين

..... الأستاذ الرئيس (ة) : عبد المصطفى البصباح

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان: عبد المصطفى البصباح الجامعة الجزائرية الطبيب العام
..... والتي أعدها الطالب (ة) : عبد المصطفى البصباح

..... والطالب (ة) : ليلى عابدين

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : السريرية الجامعة

تخصص : علم النفس

الموسم الجامعي : 2024 / 2023

إمضاء المشرف

إمضاء المناقش

إمضاء رئيس اللجنة

البويرة في : 08 / 07 / 2024